



وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة ابن خلدون - تيارت -

كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

الميدان : علوم إقتصادية، علوم تجارية و علوم التسيير

الشعبة : علوم تجارية

التخصص : مالية و تجارة دولية

بعنوان :

دور التكنولوجيا المالية في تحسين العمليات البنكية- دراسة
ميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة تيارت 543

إشراف المشرف :

د. اجري خيرة

إعداد الطالب :

- بلخماس إبتسام

- بلبح إكرام زينب

اسم ولقب الأستاذ	الدرجة العلمية	الصفة
خالدية بلعجين	أستاذ محاضر أ	رئيسا
اجري خيرة	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
بوجلة ايمان	أستاذ محاضر ب	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

كلمة شكر

الحمد لله الذي مكنتني من إتمام هذا البحث فما كان لشيء أن يجري في ملكه إلا بمشيئته جل شأنه فالحمد لله دائماً وأبداً ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذتي المحترمة «اجري خيرة» على تفضلها بالأشراف على هذه المذكرة وعلى إرشاداتها وتوجيهاتها كما لا ننسى كل من ساعدنا بالقليل أو الكثير لكل اولئك نقول لهم جزاكم الله عنا كل الخير

الإهداء

إلى من قال فيهم المولى عزّ وجلّ
وَ قَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ
إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا
فَلَا تَقُلْ لَهُمَا آفٌ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَ قُلْ لَهُمَا قَوْلًا
كَرِيمًا { (الاسراء) ٣٢ }

الى من شجعني طوال حياتي على المثابرة " الى والدي الكريم "

إلى من بها أعلو، وعليها أرتكز؛ إلى القلب المعطاء " والدي الحبيبة "

إلى من أفضلهم على نفسي إخوتي .. " عبد القادر وسارة ورابح وسمية واسماء وسيد أحمد « دتم لي سندا

الى اختي التي لم تنجبها أمي، وزميلتي التي رافقتني لإنجاز هذا العمل ... " مناد نوال "

الى من أشرفت بنصائحها وتوجيهاتها على هذه المذكرة الاستاذة الدكتورة ... " أجري خيرة "

الى كل الأصدقاء والأحبة و عائلة بلبح ... " خلود، سمية، زهراء، شيماء، أسامة، حسيب، مراد « شكرا على دعمكم

الى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير تخصص تجارة دولية الى كل هؤلاء، أهدي هذا العمل، الذي أسأل الله تعالى أن يتقبله خالصا

الإهداء

إلى من قال فيهم المولى عزّ وجلّ

وَ قَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَ بِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبُلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ
كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا { (الاسراء) ٣٢ }

الى من شجعني طوال حياتي على المثابرة " الى والدي الكريم " "

الى من وضع المولى عز وجل الجنة تحت اقداميها, الى من وضعتني على طريق الحياة
ومنحتني القوة و العزيمة لمواصلة دربي و علمتني الصبر و الجتهاد وان من يتوكل على
الله لن يخيب " الى والدي الحبيبة "

الى اخوتي اللذين يمنحونني النور والسعادة " عبدالقادر, سمية, اسماء, سيد احمد "

الى عائلة بلخماس ومن شاركني تعب هذا الانجاز الى

صديقاتي " نوال, احلام, صارة, حميدة, مخطارية "

الى من اشرفت بنصائحها وتوجيهاتها على هذه المذكرة الدكتوراة " اجري خيرة "

اوجه بالشكر الى الاصدقاء و زملاء الدفعة 2023

فهرس المحتويات

	إهداء
	قائمة محتويات
	قائمة الجداول وأشكال
	قائمة مختصرات
أ	مقدمة عامة
	الفصل الأول
	مفاهيم أساسية حول للتكنولوجيا المالية والعمليات البنكية
07	-تمهيد الفصل
08	-المبحث الأول أساسيات حول التكنولوجيا المالية
08	المطلب الأول: مفهوم وخصائص التكنولوجيا المالية
08	اولاً: تعريف التكنولوجيا المالية
09	ثانياً: مراحل تطور التكنولوجيا المالية
10	ثالث: خصائص التكنولوجيا المالية
11	المطلب الثاني: قطاعات التكنولوجيا المالية
12	اولاً: قطاعات المرحلة الأول
13	ثانياً قطاعات المرحلة الثانية
15	المطلب الثالث معيقات التكنولوجيا المالية
17	المبحث الثاني: عموميات حول العمليات البنكية
17	المطلب الأول مفهوم وخصائص العمليات البنكية
17	اولاً تعريف العمليات البنكية
17	ثانياً خصائص العمليات البنكية
19	المطلب الثاني: أنواع العمليات البنكية
21	المطلب الثالث: أهم العمليات مصرفية

22	المبحث الثالث استخدام التكنولوجيا المالية في العمليات البنكية
22	المطلب الأول أهداف استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك
25	المطلب الثاني: أثر التكنولوجيا المالية على البنوك
26	المطلب الثالث: استخدامات التكنولوجيا في العمليات البنكية
28	-خلاصة الفصل
	الفصل الثاني اثر تكنولوجيا المالية على أداء البنوك دراسة ميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية وكالة تيارت 543
30	-تمهيد
32	المبحث الأول واقع تطبيق البنوك الجزائرية لتكنولوجيا
32	المطلب الأول: تطور آليات الدفع في الجزائر
32	أولاً: تطور الصيرفة إلكترونية في البنوك الجزائرية
34	المطلب الثاني: أنواع أنظمة الدفع الإلكتروني في الجزائر
34	أولاً: النظام التسوية الإجمالي
38	ثانياً: نظام المقاصة إلكترونية
39	المطلب الثالث: تحديات وسائل الدفع في الجزائر
40	أولاً: معوقات التوسع
41	ثانياً: متطلبات النجاح
44	المبحث الثاني: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية
44	المطلب الأول: تعريف ونشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
44	أولاً: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية
45	ثانياً: تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية
48	ثالثاً: التنظيم على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية
50	المطلب الثاني: أهداف ومهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية
50	أولاً: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية BADR
51	ثانياً: مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

52	المطلب الثالث: تقديم وكالة Badr وهيكلها التنظيمي
54	مبحث الثالث: ادوات الدفع الالكتروني ي بنك الفلاحة والتنمية الريفية
54	المطلب الأول: وسائل الدفع الالكترونية
57	المطلب الثاني: خدمات الصراف الالي
60	المطلب الثالث: خدمات Badr الالكتروني
66	خلاصة الفصل
68	خاتمة
72	قائمة المراجع
	الملاحق
	الملخص

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
-الجدول(1-1)	ملخص تطور التكنولوجيا المالية	10
-الجدول (2-1)	القطاعات الرئيسية للتكنولوجيا المالية لأهم خمس دول	11
-الجدول (1-2)	نشاط نظام التسوية الاجمالية الفورية	35
-الجدول (2-2)	حصة وحجم العمليات لصالح الزبائن وما بين البنوك	36
-الجدول (3-2)	تطور نشاط نظام التسوية الاجمالية الفورية الجدول	37
-الجدول (4-2)	نسبة مساهمة المقاصة الالكترونية في تسوية الارصدة الصافية متعددة الاطراف	38
-الجدول (5-2)	تطور نظام المقاصة الالكترونية	39
-الجدول (6-2)	عدد البطاقات المقدمة من طرف الوكالة	56
-الجدول (7-2)	الموزع الآلي للأوراق DAB	58
-الجدول (8-2)	الشباك الآلي للأوراق GAB	58
-الجدول (9-2)	عدد الوكالات وعدد الموزعات الآلية على مستوى البنوك في الجزائر	59

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
الشكل(1-1)	-قطاعات التكنولوجيا المالية	15
الشكل(2-1)	أهداف استخدامات التكنولوجيا المالية	24
الشكل(1-2)	الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية	47
الشكل(2-2)	الهيكل التنظيمي للوكالة	53
الشكل(3-2)	تمثيل بياني لبطاقات الدفع المقدمة من طرف البنك	57
الشكل(4-2)	دائرة نسبية تمثل عدد الموزعات حسب الوكالات	59
الشكل(5-2)	دائرة نسبية تمثل عدد الوكالات	60

المدلول	الاختصار
Peer to peer	P2p
Systeme de règlement brut instantané	Arts
Cart bancaire retrait inter bancaire	Cbri
Cart inter bancaire classic	Cib c
Cart inter bancaire gold	Cibg
Distributeur automatique de billets	Dab
Guichet automatique pour les billets	gab

مقدمة

في ظل ما يشهده العالم من تطور و تحول متسارع في شتى المجالات العلمية , و مختلف القطاعات الاقتصادية لاسيما القطاع المالي و المصرفي خاصة بعد ظهور العولمة وانفجار الثورة المعلوماتية أصبح المستخدم ينتظر خدمات أفضل و أسهل لتلبية مختلف احتياجاته اليومية , وهذا الأمر الذي دفع بالمؤسسات و الهيئات المالية إلى إعادة النظر في طريقة تقديمها للخدمات بشكل أفضل و متطور يتناسب مع التطور التكنولوجي .

تعد التكنولوجيا المالية من الأساليب المتقدمة كونها تركز على الابتكارات المالية الجديدة وتوظيف التقنيات الحديثة وتبسيط المعاملات والخدمات المالية لتقديمها للأفراد بصورة أفضل تناسبهم أكثر من الطرق التقليدية.

وبهذا أصبحت الظاهرة المالية المعاصرة والتي برزت بوادرها بعد الازمة المالية سنة 2008 وشهدت اقبالا كثيفا من بداية 2014 والمتمثلة في استخدام التكنولوجيا في القطاع المالي اليوم واقعا لا مفر منه لمواكبة العصر بما يخدم كفاءة وسرعة العمل.

اما في الجزائر و على وجه الخصوص قامت الدولة الجزائرية بعدة اصلاحات اقتصادية شملت جميع المجالات , بما فيها اصلاح المنظومة المصرفية و طرحت عدة مشاريع من خلال ادخال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في النشاط المالي و المصرفي بعصرنة كل من انظمة الدفع و السحب , حيث تعتبر تنظيم عمليات الدفع من الاولويات التي تحرص عليها المصارف في رسم استراتيجيتها و ذلك بفضل ما توفره هذه الوسائل من معلومات دقيقة عن الزبائن لتدارك التأخر المسجل في هذا المجال من جهة , و من جهة اخرى لاستكمال مسار الاصلاحات المصرفية لتستطيع مواجهة التحديات و التطورات التي تشهدها البيئة المصرفية على المستوى العالمي .

إشكالية الدراسة:

ومن هذا المنطلق سوف نحاول طرح الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة التكنولوجيا المالية في تحسين العمليات البنكية؟

وتتفرع هذه الاشكالية الى التساؤلات الفرعية التالية:

- ما المقصود بالتكنولوجيا المالية؟

- ما اثر استخدام التكنولوجيا المالية على اداء البنوك؟



- ما هو واقع التكنولوجيا المالية في البنوك الجزائرية؟

وللإجابة على هذه التساؤلات نقوم بتحديد مجموعة من الفرضيات:

- الفرضية الاولى: تعد التكنولوجيا المالية اي اختراع يتم توظيفه في الخدمات المالية

-الفرضية الثانية: تساهم التكنولوجيا المالية في تحسين جودة الخدمات البنكية و زيادة أرباحها

-الفرضية الثالثة: تعمل البنوك الجزائرية على مواجهة التحديات ومواكبة التطورات التكنولوجية

اسباب اختيار الموضوع:

من الاسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع اسباب شخصية واسباب موضوعية منها:

1-الاسباب الموضوعية :

-ارتباط الدراسة بمجال التخصص.

-الدور المؤثر الذي تلعبه التكنولوجيا المالية في كافة المجالات.

2-الاسباب الشخصية:

-اختيارنا لهذا الموضوع راجع الى رغبتنا في اثراء معارفنا وقدراتنا في هذا الموضوع والتي من شأنها ان تفيدها

في المجال العلمي والعملية

الاهتمام الذاتي بالموضوع:

تكمن اهمية الدراسة من خلال تطور التكنولوجيا المالية ومساهمتها في تغيير نشاط البنوك من تقديم خدمات

تقليدية الى خدمات مصرفية حديثة ومتطورة تعتمد على التكنولوجيا.

اهداف البحث:

ان الاهداف المراد الوصول اليها من خلال هذا الموضوع تتمثل في:

-اظهار المفاهيم الاساسية للتكنولوجيا المالية.

-تقديم نظرة عامة حول العميات البنكية.

-اظهار اثر التكنولوجيا المالية على الخدمة البنكية.

-التعرف على دور التكنولوجيا المالية في تطوير الاداء المالي للبنوك

حدود الدراسة:

ينحصر الجانب الموضوعي للمفاهيم الاساسية للتكنولوجيا المالية والعمليات البنكية

حدود مكانية: تمثل الجانب المكاني للدراسة في استعراض حالة البنوك الجزائرية.

حدود زمنية: تمثل الجانب الزمني للدراسة في الوقوف على اهم التطورات والاصلاحات التي تشهدها المنظومة الجزائرية منذ الاستقلال الى سنة 2023.

المنهج المستخدم:

لقد اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والتحليلي حيث يمثل المنهج الوصفي في الاطار النظري للفصل الاول , اما الفصل الثاني استندت الدراسة الى منهج تحليلي و التي من خلالها تم دراسة و تحليل متغيرات انواع انظمة الدفع الالكتروني في الجزائر و ادوات الدفع في بنك الفلاحة و التنمية الريفية .

صعوبات البحث:

لا يخلو اي بحث علمي من الصعوبات والمشاكل وخلال اعدادنا للموضوع واجهنا بعض العوائق منها:

- نظرا للاختصار الذي تقيدنا به من طرف الادارة لتحضير المذكرة , وجدنا فصلين لا تكفي لا ضاحة موضوع الاطروحة و التعمق فيه .

-صعوبة الحصول على المراجع خاصة الكتب.

-صعوبة الحصول على الاحصائيات الخاصة بمتغيرات الدراسة.

-توفر نفس المعلومات لأكثر من مرجع.

-صعوبات ناتجة عن حداثة الموضوع محل الدراسة وعدم المام البنوك بالمعلومات الكافية حول التكنولوجيا المالية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: محوز بشير , محوز يوسف تحت عنوان دور التكنولوجيا المالية في تحسين اداء البنوك , دراسة حالة bna تيارت 540 , مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية , تخصص ادارة مالية , جامعة ابن خلدون -تيارت 2021,2022 تدور اشكالية هذا البحث حول دور التكنولوجيا المالية في تحسين اداء البنوك , وقد تصل الباحثان الى النتائج الاتية :

- ان تطور التكنولوجيا المالية ادى الى ظهور اشكال ووسائط جديدة للعمل المصرفي ساهمت فيها التطورات التي شهدت التكنولوجيا المالية من خلال تطوير كل من اجهزة الصراف الالي.
- قدمت التكنولوجيا المالية فوائد عديدة للمعارف بصف خاصة و للاقتصاد بصف عامة ,كالسرعة و الامان و خفض التكاليف

الدراسة الثانية: لرابي محمد , عرياني عيسى الياس بعنوان :**التكنولوجيا المالية fintech دورها في تعزيز العمل المصرفي , تجربة البنوك الكويتية** ,مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية , تخصص مالية و بنوك ,جامعة ابن خلدون _تيارت 2021,2022 ,تدور اشكالية هذا البحث حول امكانية مساهمة التكنولوجيا المالية في تعزيز العمل المصرفي , من اهم النتائج التي توصل اليها الباحثان هما :

-ضرورة تشارك شركات التكنولوجيا المالية مع البنوك من اجل الحفاظ على ثقة العملاء من جهة ومن جهة اخرى تقليل المخاطر الناتجة عن عدم وجود ضوابط تحكم شركات الفنتيك وبذلك يكون هناك تكامل لعدم نمو القطاع المصرفي.

- تساعد التكنولوجيا المالية البنك في تسويق وتقديم خدمات مصرفية جديدة ومتنوعة مما يساعد العملاء على سرعة اتخاذ قرارات التعامل مع خدمات البنك المقدمة لهم.

الدراسة الثالثة: بوسباطة ريان ,بعنوان **دور التكنولوجيا المالية في تحسين اداء البنوك التجارية** ,دراسة حالة عينة من الوكالات البنكية ,مذكرة ماستر تخصص ادارة مالية ,جامعة العربي بن مهدي _ ام البواقي 2020,2021 تدور اشكالية هذا البحث حول دور التكنولوجيا المالية في تحسين اداء البنوك التجارية ,و قد توصل الباحث الى النتائج التالية :

- اكدت العينة المبحوثة ان التكنولوجيا المالية ووسائلها هي الاداة الانسب لتقديم الخدمات المصرفية متطورة وحديثة في عالم السرعة والتغيير.
- وجود ارتباط ايجابي بين التكنولوجيا المالية والاداء المالي للوكالات البنكية محل الدراسة.

الدراسة الرابعة: شعيب مقالني , بوبغل الزواوي ,بعنوان **اثر التكنولوجيا المالية على اداء البنوك** ,مذكرة ماستر , تخصص ادارة مالية , المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف _ميلة 2020,2021 , و تدور اشكالية البحث حول اثر التكنولوجيا المالية على اداء البنوك , و من النتائج التي توصل اليها الباحثان:

- ان تبني التكنولوجيا المالية لم يعد مطلب وهدف الدول المتقدمة فحسب بل اصبحت كل الدول تعمل جاهدة على تطوير قطاعها المالي والمصرفي والاستفادة من مزايا التكنولوجيا المالية لدعم اقتصادها.

- ظهور وانتشار التكنولوجيا المالية جعل تقديم الخدمات المالية يخرج من دائرة البنوك لتشمل شركات متخصصة في التكنولوجيا.

ما ميز دراستنا ان بها فصلين و قمنا بدراسة حالة في بنك الفلاحة و التنمية الريفية BADR.

خطة البحث:

لقد تم تقسيم هذه المذكرة الى فصلين نظري و اخر تطبيقي , تتقدمهم مقدمة و تليهم خاتمة , حيث تناولنا في الفصل الأول التكنولوجيا المالية من خلال التعرف على اهم التعريفات و خصائصها وصولا الى القطاعات و معيقات التكنولوجيا المالية. وكذلك تعرفنا على أنواع العمليات البنكية واهمها، وأخيرا تطرقنا الى اثر و اهداف التكنولوجيا المالية على البنوك و استخداماتها

اما الفصل الثاني فقد خصصناه لدراسة التكنولوجيا في البنوك وذلك من خلال تقسيمه الى ثلاث مباحث تناولها فيه على التوالي

واقع تطبيق البنوك الجزائرية للتكنولوجيا الحديثة , نظرة عامة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية, أدوات الدفع الإلكتروني في بنك الفلاحة والتنمية الريفية

الفصل الأول

مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية والعمليات
البنكية

تمهيد :

شهد العالم ثورة تكنولوجية عكست بظلالها على جميع القطاعات ولم يكن القطاع المالي ليعيد عن ذلك التطور وقد ساهم ذلك في انتاج مجموعة من الأدوات المالية التي أدت الى تطوير الصناعة البنكية، ويفضل الانتشار الواسع للتكنولوجيا على المستوى العالمي أصبحت تلك التكنولوجيا جزءاً أساسياً من حياة الانسان، وهذا الامر دفع بالبنوك إلى الاستفادة من هذه الخاصية وتوظيف ابتكارات مالية لتقديم خدمات مصرفية متطورة الى عملائها وعلى هذا الأساس حاولنا تقسيم هذا الفصل الى 3مباحث

المبحث الأول: أساسيات حول التكنولوجيا المالية

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول العمليات البنكية

المبحث الثالث: استخدام التكنولوجيا المالية بالخدمات البنكية

المبحث الأول: أساسيات حول التكنولوجيا المالية.

تعد التكنولوجيا المالية شكلا من الاشكال الابتكار المالي التي أحدثت في السنوات الأخيرة والتي غيرت طريقة ممارسة الأعمال ونقل الاموال والمعاملات المصرفية فقد أصبح قطاع التكنولوجيا المالية أحد أبرز القطاعات التي تتلقى الدعم من قبل صناع القرار في شتى أنحاء العالم كونها تقدم خدمات مالية عبر منصات تكنولوجية متطور.

المطلب الأول: مفهوم وخصائص التكنولوجيا المالية

اولا:

-تعريف وتطور التكنولوجيا المالية.

يمكن اعطاء تعاريف مختلفة للتكنولوجيا المالية نظرا للدراسات المختلفة، فهي من المفاهيم الحديثة في القطاع المالي فلا يمكن حصرها في تعريف واحد {محدد} باعتبارها مجال يتطور بسرعة ومن بين هذه التعاريف الحديثة نجد:

هو مصطلح مركب من fintech إن مصطلح التكنولوجيا المالية الذي يشار اليه في اللغات الاخرى إحصارا

ويشير الى الشركات وممثلي الشركات التي تدمج الخدمات financial و المالية Technology تكنولوجيا

المالية بالتكنولوجيا الحديثة المبتكرة والى جانب تقديمها منتجات وخدمات في القطاع المصرفي، فهي تقدم

أيضا أدوات مالية وتأمينية أخرى او تقدم خدمات الصرف الثالث¹

{ إلى أن التكنولوجيا المالية مرتبطة ببناء أنظمة تندمج المنتجات Royfreedman كما أشار روي فريدمان }

المالية، وتقييمها وتعالجها، ومن هذه المنتجات السندات والعقود والنقود وتدمج التكنولوجيا المالية النماذج الرياضية والإحصائية والحاسوبية والاقتصادية مع الانظمة التحليلية والإعلامية، ومع أنظمة الرسائل والمعاملات ومعالجة الطلبات وأنظمة الدفع.

وعرفها صندوق النقد الدولي على أنها التكنولوجيا التي لديها القدرة على تحويل الخدمات المالية لتحفيز نماذج الاعمال الجديدة التطبيقات، العمليات والمنتجات².

¹ و داد بن قيرط، عمان عثمانية، اقتصاد العملات المستقرة ومستقبل النقود الطبعة اولى بيروت، آذار، مارس 2022 ص 61

² :Chichako baba L. A. o fintech in aurope

2promises and theats . imf.europeen department.2020 .p1

- في حين عرفت لجنة بازل على أنها أي تكنولوجيا اوابتكار مالي ينتج عنه نموذج اعمال أو عملية او منتج جديد له تأثير على الاسواق والمؤسسات المالية، وعليه فإن مصطلح التكنولوجيا المالية عبارة عن دمج الجانب المالي مع الجانب التكنولوجيا لينتج عنه مجال جديد يهتم بالمعاملات والخدمات المالية واعتمادا على مخرجات التكنولوجيا الجديدة من هواتف ذكية، شبكات الاتصالات, ذكاء اصطناعي, انترنت وغيرها من تطبيقات الثورة الرابعة.¹ bigdata

- بصورة عامة هي اي اختراع تكنولوجي يتم توظيفه في الخدمات المالية، تشمل هذه الاختراعات مجموعة البرامج الرقمية التي تستخدم في العمليات المالية للبنوك والتي من ضمنها: المعاملات مع الزبائن والخدمات المالية مثل تحويل الاموال وتبديل العملات وحسابات نسب الفائدة والارباح وغير ذلك من العمليات المصرفية.

مراحل تطور التكنولوجيا المالية:

استخدمت المؤسسات المالية وغيرها من مؤسسات القطاع المالي الاخرى التكنولوجيا في فترة مبكرة، مرت بعدة مراحل يمكن إختصارها في 3 مراحل :

- منذ عام 1966_ 1987: بقيت صناعة الخدمات المالية صناعة تناظرية إلى حد كبير، رغم ارتباطها Fintech1. الشديد بالتكنولوجيا، وهذه هي فترة

يعني ان الصناعة المالية في هذه المرحلة لم تستخدم التكنولوجيا سوى في عمليات روتينية، كتسجيل المعاملات وعمليات المحاسبة.

-1967-2008: ادى تطور التكنولوجيا الرقمية للاتصالات ومعالجة المعاملات الى تحويل المالية من صناعة تناظرية إلى رقمية وبحلول عام 1987، أصبحت الخدمات المالية في الدول المتقدمة مرقمنة ومعوّلة. وهذه في المرحلة التي استخدمت فيها الخدمات المالية التكنولوجيا لتقديم المنتجات fintech2 هي فترة 0. والخدمات المالية، وأصبحت تشكل ميزة تنافسية لمن يتحكم فيها بشكل أفضل.

¹ محمد فوجيل, عبد العزيز, مخاطر التكنولوجيا المالية و ادارتها في القطاع المصرفي, مجلة الاقتصاد و المالية, المجلد 08, العدد 02, جامعة شلف, 2022, ص187

التي بدأت فيها شركات ناشئة جديدة وشركات تكنولوجيا fintech-2008 الى يومنا هذا: بدأت مرحلة 3.0

في تقديم منتجات وخدمات مالية مباشرة للشركات والزبائن. وهذه هي المرحلة التي شهدت النشأة الفعلية لتكنولوجيا المالية كما نتحدث عنها اليوم، أي ابتكار نماذج عمل جديد مرتكزة كلياً على التكنولوجيا المتطورة المدفوعة بالانتشار الواسع الانترنت والهواتف الذكية¹. والجدول التالي يلخص التطورات التي عرفتها التكنولوجيا المالية

الجدول(1-1):-ملخص تطور التكنولوجيا المالية

التاريخ	1866-1867	1967-2008	2008 الوقت الحاضر
العصر	1.0Fintech	2.0Fintech	3.0Fintech
الجغرافيا	عالمية/ المتقدمة	عالمية	الدول المتقدمة/ النائية/ النامية
العناصر الاساسية	البنية التحدثية	البنوك	الشركات الناشئة/ الداخلون الجدد/ المبتكرون
أصل التحول	الروابط التناظرية	الرقمنة	الازمة المالية 2008/ميزة المتحرك الأخير

Source :Douglas w .& jamos B .fin Tech Régulation and Rog tech 17 08 2020 p.06

ثانياً: خصائص التكنولوجيا المالية

-يمكن وضع أهم خصائص التكنولوجيا المالية في النقاط التالية:

-التكنولوجيا المالية هي مجموعة من المعارف والمهارات والطرق والأساليب المالية والمصرفية

-التكنولوجيا بمفاهيمها المختلفة ليست هدف في حد ذاته، بل وسيلة

تستخدمها المؤسسات المالية والمصرفية لتحقيق اهدافها

¹وداد بن قيراط ,عثمان عثمانية ,اقتصاد العملات المشفرة و مستقبل النقود ,الطبعة الاولى ,بيروت ,اذار ,مارس 2022 , ص

- إن الخدمة المالية المصرفية هي المجال الرئيسي لتطبيق التكنولوجيا
- لا يقتصر تطبيق التكنولوجيا على أداء الخدمة المالية والمصرفية بل يمتد الى الاساليب الادارية¹.
- تعزيز الشمول المالي
- نمو التجارة الالكترونية
- استقرار القطاع المالي².

المطلب الثاني: قطاعات التكنولوجيا المالية

إن أهم القطاعات التي تتبناها الشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا المالية بصورة عامة في المدفوعات وتحويل الاموال، التأمين حيث يعد قطاع المدفوعات أكثر القطاعات انتشارا. والجدول الثاني بين ذلك.³

الجدول رقم (1-2): القطاعات الرئيسية لتكنولوجيا المالية لاهم خمس دول:

التأمين	الاقراض	الادخار والاستثمار	تخطيط مالي	تحويل الاموال والمدفوعات	
47%	46%	58%	22%	83%	الصين
43%	20%	39%	21%	72%	الهند
38%	15%	29%	20%	60%	البرازيل
32%	13%	27%	15%	59%	استراليا
31%	12%	25%	13%	5%	بريطانيا

¹ سعيدة حرفوش, التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي, مجلة الافاق العلمية, مجلد 11, العدد 03, جامعة الجلفة, ص730

² مقالة بواسطة ادارة تحرير التكنولوجيا المالية <https://arab-sio.org/fintech> تاريخ الاطلاع 23 مارس 2023

احمد زينب, مفاهيم اساسية حول التكنولوجيا المالية, مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية, المجلد 8, العدد 1, جامعة تمنراست, 2018, ص405

ص36 Refaad المصدر: وهيبة عبد الرحيم وآخرون ،شركات التكنولوجيا المالية في الشرق الاوسط وشمال افريقيا ويتم تقسيم هذه القطاعات وفق التقدم التي تحرزها بالأساط المالية من خلال مختلف البيئات المهنية لها على النحو التالي:

أولاً: قطاعات المرحلة الأولى: حسب ما جاء في تقارير ومنصة العملية أنما القطاعات التي تنتمي الى البيئة الحاضنة الناشئة والتي يتميز معظم زبائننا بامتلاك الوسائل التكنولوجية البسيطة.

الانشطة الرئيسية لهذا القطاع تتجسد في الخدمات التي تقدمها البنوك من خلال النت او التي تعتمد الشركات

الناشئة لتقديمها بالاشتراك مع البنوك او بشكل مباشر منها وهي: ¹

[1]-**قطاع المدفوعات:** مع تزايد الاعتماد على الهواتف الذكية تم تطوير طرق متنوعة للسماح للمستهلكين

بالسداد بسهولة عبر الهاتف الجوال او عن بعد، ثمة انواع عديدة من المدفوعات التي تتم عبر الهاتف او الانترنت نذكر منها: ²

الخدمات المصرفية الهاتفية: أثبتت شعبيتها في بعض البلدان مثل السويد والمملكة المتحدة في تحويل * الاموال بين الافراد ادفع الفواتير والخدمات المصرفية بواسطة تطبيق يزود البنك به لمستخدم، حيث يمكنه من اجراء المعاملات المالية مباشرة من حسابه المصرفي

: تسمى ايضا الرسائل القصيرة المميزة ,تعني دفع ثمن المنتجات sms مدفوعات الرسائل القصيرة *

أو الخدمات عبر رسالة نصية. وبمجرد ارسال رسالة نصية تحتوي على المعلومات ذات الصلة إلى رقم هاتف المستفيد الصحيح، تتم إضافة مبلغ السداد إلى فاتورة هاتفك المحمول وبالتالي يتم الدفع الفوري. المدفوعات عبر الانترنت: الكثير يقومون بالسداد عبر الانترنت باستخدام متصفح الهاتف الجوال مثل:*

وتطبيقات أخرى ، بشرط توفر اشارة الواي فاي . وهناك عدة أنماط للدفع بهذه الطريقة Chrome او safari

¹:احمدي زينب,مفاهيم اساسية حول التكنولوجيا المالية ,مجلة الاجتهاد لدراسات القانونية والاقتصادية,المجلد 8,العدد 1,جامعة تمراست ,2018,ص1405

²:فريد حبيب ليان ,التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي الى المستقبل ,مجلة اتحاد شركات الاستثمار,الكويت ,نوفمبر 2019,ص28

على سبيل المثال يمكن إدخال تفاصيل البطاقة يدويا على موقع البائع على الانترنت، او شحن بطاقة معرفية، او بالنقر على رابط لفاتورة رقمية ترسل الى paypalمتصلة تلقائيا بتطبيق جوال، او استخدم برنامج المستخدم عبر البريد الالكتروني .

[2]- قطاع الاقراض: الاقراض الرقمي هو الاقراض الغير مصرفي القائم على التكنولوجيا باستخدام امكانية الوصول الى البيانات وخوارزميات متطورة وقوة الحوسبة مكنت الشركات الجديد للتنافس مع البنوك التقليدية من خلال تقديم قروض جديدة جذابة للمقترضين، ويشمل العديد من الاساليب منها: التمويل الجماعي: يعرف بأنه آلية مبتكرة لتمويل المشاريع من خلال جمع الاموال من عدد كبير من الجمهور، حيث يقوم صاحب المشروع بعرض فكرته¹

iwawa وتوضيح مميزات وأهداف مشروعة، مع تحديد تكلفة المشروع مثل شركة

peer .to.peer : (p2p) الاقراض من نظير الى نظير

يسمى أيضا بالإقراض المباشر، ويعرف بأنه قيام الافراد باقراض الأموال لافراد اخرين دون وسيط مصرفي هذه العملية تحتاج لمزيد من الجهد والمخاطرة أعلى من النظام التقليدي².

منصات مقارنة القروض: هذه المنصات لعبت دور الحل التمويلي البديل لدفع نمو قطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة حيث توفر منصات المقارنة بين مختلف العروض التمويلية وتطرح كل الصيغ المتوفرة مع خصائص كل عرض ما يسهل على المستفيد البحث عن أفضل عرض من ناحية الفرص والتكلفة المناسبة له دون عناء البحث وطول الوقت اي في بمثابة مقايضة³

ثانيا قطاعات المرحلة الثانية:

تشمل في هذه المرحلة أنشطة تركز أكثر على التقنية العالية الدقة والتكنولوجيا المتقدمة في المجال المالي وذلك بتوفير بنية أكثر حداثة من القطاع الأول.

¹ عبد الحكيم عمران، مصطفى فريد، منصات التمويل الجماعي تالية مبتكرة لتمويل المشروعات، مجلة اجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية جامعة محمد بوضياف، مسيلة، مجلد7، العدد.الجزائر 2018، ص295

²: لامية او مرور، شريف خياط، اسواق اتمان التكنولوجيا المالية عبر العالم، مجلة معهد العلوم الاقتصادية. المجلد 24، العدد1، جامعة الجزائر3. 2012، ص92

³ ويسام بن فضة، حكيم بن حسان، واقع استخدام التكنولوجيا المالية في الوطن العربي، مجلة العلوم الادارية والمالية، المجلد4، العدد3، جامعة بومرداس 2020، ص115

حسب تقارير المخبر تتضمن ما يلي:

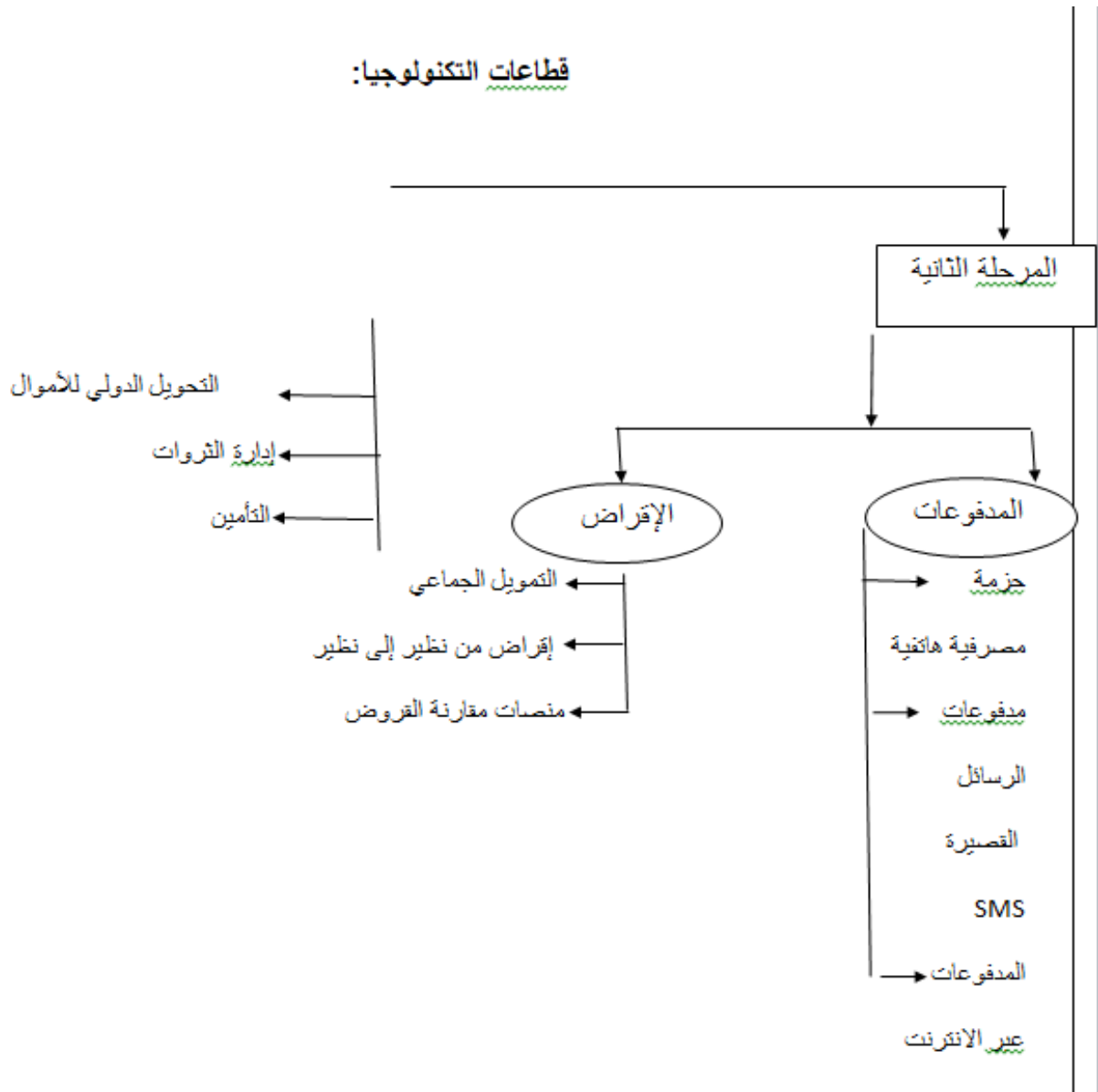
1. **التحويل الدولي للأموال:** في شكل مدفوعات دولية حيث وصلت قيمة التحويلات المالية إلى الدول النامية عام 2015، 431 مليار دولار، حلت المملكة العربية السعودية ثانياً والإمارات رابعاً من حيث التحويلات المرسلة سنوياً.¹
2. **إدارة الثروات:** تحت هذا البند فإن حزمة إدارة الثروات تتضمن كل من التخطيط المالي وإدارة المحافظ الاستثمارية و عدد من الخدمات المالية الموجهة للأفراد الأثرياء وأصحاب الأعمال الصغيرة يدعون متخصصين معتمدين لإدارة ثرواتهم من تنسيق خدمات مصرفية و تخطيط عقاري و موارد قانونية و إدارة الضرائب المهنية و الاستثمار، ولكنه و بذكر المصارف تحل المؤسسات الناشئة في التكنولوجيا المالية محل النشاطات المصرفية و تنافس عليها باغتنامها لفرصة شريحة الأفراد الذين لا يمتلكون حسابات مصرفية و كذا المغتربين و الأفراد ذوي الدخل المرتفع باستثمار مدخراتهم.
- أي تركز إدارة الثروات الآلية على إدارة الأصول منخفضة التكاليف في محافظ منخفضة المخاطر.²
3. **التأمين Insurtech:** يوجد عدد كبير من الموظفين لا يمتلكون حساباً مصرفياً و بالتالي دون وجود حساب مصرفي لا يمكن العثور على سجل ائتماني و لن يكون هناك مشاركة في مؤسسات تخصص بالخدمات التأمينية لكن شركات Star-Up أوجدت الحل لذلك، فإبرغم من شركات منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا لم تدخل فعلياً بالتجربة التأمينية للخدمات الرقمية لكن الأسواق المتقدمة يمكن لها أن تثبت وجودها بهذا المنهج من خلال ما يسمى بالتأمين فائق الصغر، بحيث أن معدل انتشار التأمين فائق الصغر في منطقة الشرق الأوسط و شمال إفريقيا يبلغ 3% بينما معدل انتشار الهاتف المحمول وصل إلى 120% ما بين الفارق الكبير بين الخدمة الرقمية بالمنطقة و فرص تطويرها العالية حيث ترتبط شركات التأمين الكبرى بالعديد من مشغلي خدمات الهاتف المحمول و ذلك لتقديم منتجات التأمين الأساسية باستخدام الهاتف المحمول في المناطق التي لا تصلها خدمات التأمين.

¹ فريد حبيب ليان، التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالي إلى المستقبل، اتحاد شركات الاستثمار، الكويت، نوفمبر 2019، ص 34

حمدي زينب، مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية، مجلة الاجتهاد للدراسة القانونية و الاقتصادية الجلد

8، العدد 1، تمراست، 2019، ص 409²

الشكل (1-1): قطاعات التكنولوجيا المالية :



المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المراجع السابقة

المطلب الثالث: معوقات التكنولوجيا

أبرز العوائق والتحديات التي تعوق انتشار وتوسع شركات التكنولوجيا المالية في العالم العربي هي:

- صعوبة اكتساب ثقة العملاء نتيجة التخوف من الاحتيال والقرصنة، في ظل عدم وجود اطر كافية لحماية المستهلك في مجال الخدمات المالية ولا قوانين لخصوصية البيانات في الكثير من الدول، بالإضافة إلى

عدم وجود تشريعات بشأن الجرائم الإلكترونية في سبع دول (الجزائر، مصر، عمان، المغرب، قطر، تونس والإمارات العربية المتحدة).

- عدم وعي العملاء بالخدمات الجديدة التي تقدمها الشركات الناشئة وتفضيل العملاء خدمة الدفع عند الاستلام بسبب مخاوف الأمان.
- صعوبة إنشاء الشركات الناشئة نتيجة القوانين التي تحكم منح الترخيص لشركات الخدمات المالية، وندرة رؤوس الأموال المخاطرة التي يركز عليها تمويل الشركات الناشئة في التكنولوجيا المالية إلى جانب ضعف القدرة التنافسية للشركات الناشئة في مجال التكنولوجيا في حال عدم تبنيها نموذج أعمال قائم على التعاون مع المصارف العربية نتيجة الثقة الراسخة وولاء العملاء بالقطاعات المصرفية العربية.¹
- عدم اليقين القانوني بسبب الفجوات التنظيمية يعيق نمو قطاع التكنولوجيا المالية، بالرغم من العمل الجاري لتطوير الأطر التنظيمية للخدمات المالية الرقمنة.
- تدني جودة خدمة الانترنت والهواتف المحمولة وأسعارها بالرغم من ارتفاع معدلات تغلغل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في السنوات الأخيرة.²

¹ جدائني ميمي ,واقع و تحديات التكنولوجيا المالية في المنطقة العربية ,مجلة اقتصاد المال والاعمال ,المجلد07,العدد01 , جامعة الجزائر ,ص 140 .

² سعيدة حروفش ,التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي , مجلة افاق علمية , المجلد11, العدد3, جامعة الجلفة ,ص740.

المبحث الثاني: عموميات حول العمليات البنكية

تعتبر البنوك من المنشآت المالية المهمة في الاقتصاد الوطني باعتبارها تلعب دورا أساسيا في تمويله، وعليه فإنها تساهم بشكل كبير وجوهري في التنمية الاقتصادية كما أنها تعتبر من المؤسسات التي يركز دورها على تجميع الأموال الفائضة عن حاجة الجمهور والمؤسسات بغرض استثمارها في أوجه محددة كما أنها تقدم خدمات مالية متنوعة للمتعاملين لهذا يعتبر البنك من الركائز الثانية للاقتصاد وهذا نظرا للأهمية الكبيرة التي يتمتع بها .

المطلب الأول: مفهوم وخصائص العمليات البنكية:

تعريف العمليات البنكية

يختلف مفهوم العمليات البنكية من تعريف الى اخر ومنه نتطرق الى التعريفات التالية:¹

ت1: تعتبر العمليات البنكية اتفاق بين البنك (المودع له) والشخص الذي يفتح لصالحه (المودع) ويتم هذا اتفاق من خلال عمليات سواء كانت عبارة عن إيداع (أي وضع مبلغ مالي تحت تصرف البنك) او عملية السحب او غيرها.

ت2: حدد المشرع الجزائري العمليات البنكية في المادة 66 من الامر رقم 11 المؤرخ في 27 اوت 2003 اذ تضمنت هاته المادة ما يلي " تتضمن العمليات المصرفية تلقي الأموال من الجمهور وعمليات القرض، وكذلك وضع وسائل النوع تحت تصرف الزبائن وإدارة هذه الوسائل"²

ت3: بصفة عامة وبناء على مما سبق يمكننا تقديم تعريف شامل للعمليات البنكية على أنها مجموعة من الأمور الاقتصادية والتي تقوم بها الشركات والمؤسسات المالية الخاصة بإدارة الأموال واستثمار ومن الأمثلة على ذلك المصارف كالبنوك وشركات التامين وشركات التمويل.

خصائص العمليات البنكية

أمام ضعف التعريف لهاته العمليات أصبح من الضروري تحديد مميّزا لها والتي يمكن جمعها في:

يرى أحمد محمود ان العمليات البنكية تصف بالخصائص التالية:³

¹ "كوثر ولجي"، عمليات لالبنوك المختلفة، مذكرة ماستر في الحقوق، شعبة الحقوق، تخصص قانون الاعمال، جامعة العربي بن المهدي، ام البواقي، ص11

² مجاجي منصور " بحث قانوني متميز حول العمليات المصرفية في الجزائر -رسالة ماجستير- في الجزائر 2020

³ أحمد محمود -تسويق الخدمات المصرفية- مدخل نظري-تطبيقي- دار البركة- للنشر وتوزيع عمان 2001 ص43 ص47

- الخدمة المصرفية ليست مادية ملموسة وبالتالي لا يمكن تخزينها
- الخدمة الوطنية تلازمه أو تكاملية أي أنها تتصف بعدم قابليتها للتجزئة أو التقسيم.
- تعتمد في تقديمها على التسويق الشخصي وعلى مهارة وكفاءة مقدم الخدمة
- كما يعدد عوض الحداد الخصائص التالية للعمليات البنكية¹
- لا يمكن صنع الخدمة البنكية مقدما وتخزينها
- لا يمكن للموظف البنك انتاج عينات من الخدمة قبل استعماله لها
- الخدمة المصرفية تنتج وتعمل في نفس الوقت، حيث يقوم العميل باستهلاك الخدمات المصرفية التي تقدم اليه في نفس الوقت لحظة إنجازها او انتاجها
- الخدمة المصرفية قابلة للاستدعاء مرة ثانية في حالة وجود عيوب او أخطاء عند تقديمها ففي هذه الحالة الاعتذار وترضية العميل هما البديل الوحيد امام موظف البنك

الصفة التجارية:

فأغلب إن لم يكن كل دول العالم مبحث العمليات المصرفية الصفة التجارية بحكم ماهيتها بغض النظر عن القائم بها.

- أنها ذات صفة تقنية تنظم الإجراءات المتبعة ونستخدم مصطلحات مرتبطة بالعمل المصرفي.
- إتباع البنوك من حيث الموضوع أسلوب واضح في النماذج المصرفية كال عقود وغيرها من حيث الشكل والموضوع.
- تعتمد كافة البنوك في نماذجها على أسلوب موحد قد يصف البعض بأنها عقود إنعان رغم توضيحها لحقوق وواجبات كل من البنك وعملائه تأسيسا على الأسلوب الموحد لكافة النماذج ولعدم قيام البنوك بتعديل شروطها بالإضافة لحاجة العملاء السريعة لإتمام التعامل يتم توقيع العملاء لهذه النماذج دون دراسة الشروط أو الدراية بتفاصيلها.
- تتميز القوانين المصرفية بأنظمة موحدة على المستوى الدولي كالا اعتماد والكفالات وبوالص التحصيل والنقل وغيرها مما يتعلق بالتجارة الخارجية بحيث لا تعطي العميل المجال لتغيير أو تعديل نصوصها

¹ الحداد عوض يدير, تسويق الخدمات المصرفية, البيان للطباعة و النشر, جامعة قناة السويس, 1999, ص52

المطبوعة لأنها نظم عالمية مقننة بواسطة مشرعي غرفة التجارة الدولية وتطبق بين كافة الدول العربية والأجنبية.

- كما تتميز العمليات المصرفية بالمسؤولية الائتمان التي تعتبر من أهم المسؤوليات لأي
- مصرف كما أن حماية الودائع تعتبر من أهم مسؤوليات المصرف.¹

المطلب الثاني: أنواع العمليات البنكية

تختلف العمليات البنكية وتتعدد فمن بين أنواعها مايلي:²

الحساب الجاري: هو عبارة عن عقد يتفق بمقتضاه شخصان على ان يقيدا في حساب عن طريق مدفوعات متبادلة ومتداخلة الزبون الناشئة عن العمليات التي تتم بينهم، من تسليم نقود أو أموال أو أوراق تجارية قابلة للتملك وغيرها، وان يستعوضا عن تسوية هذه الديون عن كل دفعة على حدة بتسوية نهائية بنتج عنها رصيد الحساب عن غلقه

-شروط فتح الحساب الجاري: تتمثل شروط فتح الحساب الجاري فيمايلي:

-ان يكون جنسية البلد المقيم فيه

-ان يكون قد أكمل 18 سنة

-أن يكون معروف لدى المصرف أو بواسطة كفيل لديه

-أن يملك هوية غرفة التجارة

-أنواع الحسابات الجارية:

الحساب الجاري الدائن: هو حساب جاري اعتيادي يتم فتحه من قبل المصرف ويقوم صاحبه بالإيداع فيه والسحب منه بحدود الرصيد دائن ولا يسمح بالتجاوز

-الحساب الجاري المدين: هو حساب جاري يمكن لصاحبه السحب منه بمبالغ أكثر من المبالغ المودعة، ويقتصر استعمال هذه الحسابات على الاشخاص الذين يقرر المصرف منحهم التسهيلات المصرفية

بلحشر عائشة , مطبوعة بيداغوجية في مقياس العمليات البنكية و تمويل المؤسسات موجة اطلبة سنة أولى ماستر , تخصص اقتصاد نقدي و بنكي , جامعة ابي بكر بلقايد , تلمسان¹

حريري عبد الغني , محاضرات في العمليات البنكية و تمويل المؤسسات , السنة الأولى ماستر تخصص اقتصاد نقدي و بنكي ,

² جامعة حسينية بن بوعللي , شلف , 2021,2022, ص 8-10

طرق إيداع والسحب في الحساب الجاري:

- طرف الإيداع: ويتمثل الإيداع في الحساب الجاري وفق طريقتين هما :
- الإيداع النقدي: والتي يكون بواسطة تنظيم استثمارة إيداع نقدي من قبل العميل صاحب الحساب أو وكيله والإيداع بشيكات المقاصة: والتي تكون بإيصالات التي هي صكوك
- حساب التوفير:** من المهم أن نشير بداية إلى أن الهدف الأساسي لحساب التوفير هو التوفير وليس للتداول اليومي كما هو الحال بالنسبة للحساب الجاري وصاحب الحساب هذا من المفترض به أن يفتح الحساب للتوفير وليس للسحب منه بسرعة ويمكن تعريف حساب التوفير بأنه حساب تحت الطلب يجوز للعميل تحريكه في أي وقت سحبًا وإيداعًا ولا يخضع لمدته كما يمكن فتح الحساب بفائدة أو بدون فائدة
- **أهداف حساب التوفير:** لتمثل أهدافه في:

هدفه الأساسي التوفير بالنسبة لصاحبه كلما بقيت الأموال في حساب التوفير فترة أطول كلما ساهمت في سياسة منح الائتمان المصرفي {أي يكون بمقدور المصرف استخدام هذه الأموال لأن الحسب عليها لن يكون كما هو الحال في الحساب الجاري}

لذلك يتم تشجيع أصحاب هذا الحساب بإبقاء أرصدهم أطول فترة ممكنة عن طريق منحهم فائدة مصرفية سنوية

- شروط فتح حساب التوفير: يجب توفر الشروط التالية:

- يجوز بفتح حساب باسم شخص واحد ويجوز فتحه باسم شخصين مجتمعين
- يفتح الحساب باسم الشخص الأمي أو الأعمى لقاء تقديم صورتين واستحصال بصمة الإبهام وشهادة شاهدين.
- يكون صاحب الحساب قد أكمل 18 سنة وأن يكون كامل الأهلية
- يجوز فتح الحساب باسم القاصر أو ناقص الأهلية من قبل الوالي
- أن يكون فاتح الحساب ضمن الرقع الجغرافية
- أن يكون لديه كفيل بفتح الحساب ويكون الكفيل لديه الحساب بنفس الفرع .

المطلب الثالث: اهم العمليات المصرفية:

تتعدد العمليات المصرفية خاصة في الوقت الراهن بعدما عرفت الصناعة المصرفية تطورا ملحوظا بسبب ما عرفة العالم من تطور في التكنولوجيا وزيادة حدية انتقال رؤوس أموال الدول ولم يعد الائتمان وحدة من اهم العمليات البنكية بل تعددت وتنوعت وأصبحت في تعدد مستمر الى

عمليات الایداع: وتنصيب على إيداع النقد هو حساب مصرفي تحتفظ به مؤسسة مالية حيث يمكن للعميل إيداع اموال وسحبها أهم العمليات المصرفية

عمليات الائتمان: هي عملية الاقتراض وإقراض

عمليات ترتبط بفكرة الوكالة:

كأعمال تحصيل الاوراق التجارية وتداولها إذن هي عبارة عن صكوك مكتوبة بشكل قانوني محدد

الودائع:

تعرف الودائع على انها مبالغ نقدية يودعها أحد اشخاص الحقيقيين او المعنويين لدى المصرف وواجبة الدفع عند الطلب او انذار في تاريخ استحقاقها لقاء فائدة معينة او بدونها حسب اتفاق

الحوالات:

تعرف الحوالة بأنها امر دفع صادر عن المصرف(المحول)بناء على طلب أحد عملائه الى فرع أو مصرف آخر سوياً داخل البلد او خارجه يسمى المصرف الدافع، يطلب فيه دفع مبلغ من المال الى شخص آخر معين (المستفيد).¹

الخدمات الاستثمارية :

ترتبط هذه الخدمات عادة بتمويل الشركات لتساعد في زيادة رأس المال بالتوقيع أو بالتصرف الوكالة عن العميل في إصدار السندات وتعتبر الخدمات المصرفية الاستثمارية في شركة الاستثمار الوطني منصة متكاملة من الاعمال المصرفية الاستثمارية حيث تقدم للعملاء باقة من استثمارات.

العفاني نور الهدى، بلقايد عدي امينة، دور التكنولوجيا المالية في دعم العمليات المالية والبنكية، دراسة تجارب دولية، مذكرة ماستر

¹ في العلوم الاقتصادية، تخصص اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة غليزان، 2021-2022 ص 33

المبحث الثالث: استخدام التكنولوجيا المالية في العمليات البنكية

لقد أتجهت البنوك التجارية الى استحداث خدمات جديدة توفر انسياب الخدمات البنكية من البنك الى العميل بسهولة وكفاءة بما يلائم الاحتياجات و المتطلبات المعاصرة للعملاء من ناحية, و يحقق الربح للبنك من ناحية أخرى.

المطلب الأول: أهداف استخدام التكنولوجيا المالية في البنوك

استخدامات التكنولوجيا المالية في البنوك عدة أهداف منها:¹

- أولاً: الأداء:
- البنوك كونها تعيش في جو من المنافسة الشديدة فإنها تسعى للحفاظ على بقائها ونموها وتكيفها، وهذا الأمر يحتاج إلى تحسين أدائها، فان مسيري البنوك يتساءلون حول كيفية تحسين الأداء، غير انه ليس مجرد عملية تتحكم بها البنوك بمفردها بل هناك طرفا محوريا أساسيا يتمثل في عملاء البنوك ومجموع المتعاملين.

وفي خضم التطورات الكبيرة التي شاهدها العالم في ظهور ثورة التكنولوجيا المالية سعت البنوك إلى تحسين أدائها من خلال استغلال هذه الثورة لبناء مكانة مميزة في أذهان العملاء والتي تمثل مجموع من الادراكات والانطباعات التي يكونها العملاء عن الخدمة من خلال مقارنتها بالخدمات المتقدمة من قبل المؤسسات المنافسة.

ومن هذا فان عملية تحسين البنوك تكمن في تركيز نشاطاتها المستخدمة لرسم معالم الخدمة والصورة العالقة في أذهان العملاء، وهذا ما يفسر تركيز نشاطات البنوك وقراراتها في تصميم الخدمات من خلال فهم وتحليل ما يدور في أذهان المتعاملين معها لتحديد حاجياتهم ورغباتهم وتوقعاتهم المغايرة باستمرار، ويجعلها دائمة السعي لابتكار خدمات جديدة أو تطوير الخدمات القائمة من خلال إدخال كل ما هو جديد من تقنيات حديثة من اجل الحفاظ على عملائها وحصتها السوقية ومن ثم نموها وتكيفها.

في الواقع إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في تقديم الخدمة وتعريف العملاء بما يساهم إلى حد كبير في تحسين أداء البنوك الذي يتجسد من خلال خفض التكاليف وزيادة حجم النشاط البنكي

مروان درويش , انعكاسات استخدامات حديثة في تقديم الخدمات المصرفية على تحسين أداء البنوك العاملة في فلسطين, مجلة الاقتصاد و المالية , المجلد04,العدد2, جامعة القدس المفتوحة , فلسطين, 2018, ص73.

وتعزيز دور المنافسة إضافة إلى تقديم خدمات بفاعلية وتحقيق رضي العملاء

ثانيا: الفاعلية:

تتجسد فاعلية تقديم الخدمات البنكية من خلال تقديم خدمات مميزة و ذات جودة عالية و بأقل جهد و تكلفة، فال طرفين متلقي الخدمة و مقدم الخدمة يطمح إلى توفير الوقت ،فالعميل يعتبر عنصر الوقت ذو قيمة عالية بالنسبة له، و يبحث عن المصدر الذي يحقق رغباته في إتمام معاملاته و توفير المعلومات بدون جهد أو عناء أو انتظار، كما يسعى دائما للحصول على خدمة دقيقة و ذات جودة عالية، و البنك يطمح إلى تحقيق رغبات العملاء للحفاظ عليهم و استقطاب غيرهم من خلال تقديم خدمات عالية الكفاءة و ذات جودة مميزة و هذا الأمر لا يتحقق إلا من خلال استخدام التكنولوجيا الحديثة و المتطورة.

ثالثا: التوسع:

يتيح استخدام التقنية الحديثة والمتطورة زيادة حجم التعاملات مع قاعدة عملاء متعددة قطاعيا وجغرافيا تتخطى حدود الإقليم حيث استطاع مسيرو البنوك من الاتصال والتواصل مع العملاء في مختلف أماكن تواجدهم دون الحاجة لحضورهم إلى فرع البنك، حيث بالإمكان إتمام مختلف الخدمات البنكية من سحب وإيداع الفواتير وتغطية الشيكات وإتمام التعاملات التجارية عبر استخدام الوسائل الالكترونية التي يوفره البنك، وهذا الأمر عزز من قدرات البنوك للوصول إلى مختلف مناطق نشاطها المصرفي دون حاجة لفتح فروع كثيرة ومكلفة.

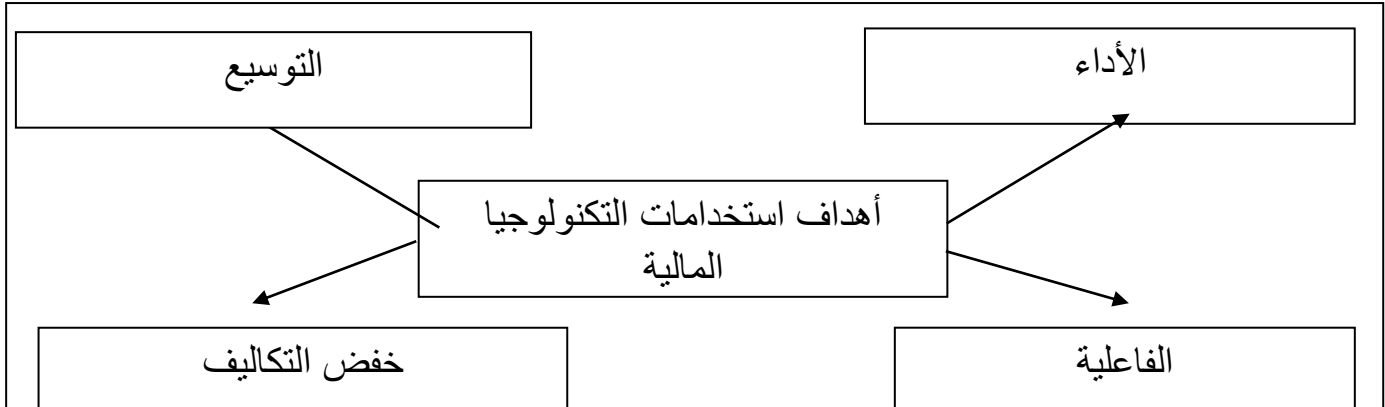
رابعا: خفض التكاليف:

لقد شكل استخدام التكنولوجيا في إتمام العمليات البنكية، ونقل وتبادل المعلومات بين العملاء وفروع البنك أحد أهم الركائز التي يستند فيها البنك للتقليل من النفقات الإدارية، وذلك من خلال الاعتماد على الركائز الالكترونية في إنجاز العمل البنكي مما يوفر التكاليف والأسعار على حد سواء، توضح التقرير والإحصاءات العالمية انه في حال أن تكلفة الخدمة البنكية في فرع البنك يوازي 107 سنتا فانه باستخدام الهاتف الخليوي تكلف 55 سنتا، بواسطة جهاز الصراف الآلي 25 سنتا و 2 سنتا فقط باستخدام شبكة الانترنت.

إضافة إلى: ¹

- تحقيق ميزة تنافسية للبنك في السوق البنكي من خلال توفير الخدمات المرتبطة بالتقنيات الحديثة، حيث تلعب التكنولوجيا دوراً أساسياً في جعل الحزم أكثر جاذبية للعملاء.
- تساعد التكنولوجيا المتقدمة البنك في تسويق وتقديم خدمات بنكية جديدة ومتنوعة، مما يساعد العملاء على سرعة اتخاذ قرارات التعامل في خدمات البنك المقدمة لهم.
- الرفع من ربحية المصرف، حيث تستفيد هذه الأخيرة عند إصدارها للأدوات والمنتجات الإلكترونية من رسوم عديدة مثل: رسوم الإصدار ورسوم الاشتراك ز تباين المعلومات والبيانات البنكية وإلى استحداث العديد من المنتجات التمويلية الحديثة مثل بطاقات الائتمان.
- زيادة القيمة المضافة لدى البنوك نتيجة ممارستها للحدثة البنكية بما تطلبه من نظم ابتكاره عالية التكلفة.
- تحرير الأعمال البنكية الأعباء الإدارية مما يخفف الضغط مع موظفي المصرف ويساعدهم مع
- زيادة الاهتمام بجودة الخدمة من خلال توجيه الوقت نحو العمل الخلاق مما يساعد على تحسين ربحية البنك.

الشكل (1-2): أهداف استخدامات التكنولوجيا المالية



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على المرجع التالي: منار حيدر و آخرون، مرجع سبق ذكره، ص 245.

¹ منار حيدر و آخرون ، التوجهات الجديدة للصناعة المصرفية في ظل العملة المالية و دورها في تعزيز ابعاد التوجه الريادي المصرفي ، دراسة تطبيقية في مصرف الرافدين، المجلة العراقية للعلوم الإدارية ، المجلد 16، العدد64، العراق، 2020، ص 247ص246.

المطلب الثاني: اثر التكنولوجيا المالية على البنوك

تأكيدا على أهمية استخدام المؤسسات المالية بشكل عام و البنكية على وجه التحديد لابتكارات التكنولوجيا المالية قدمت دراسة كل من (Gonzalez، 2018، Abbasi et weigand، 2017) تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على كل من:¹

- تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على تنوع المنتجات والخدمات البنكية:

ساهمت التقنيات التكنولوجية الحديثة في تنوع الخدمات البنكية المقدمة للعملاء والمؤسسات من حيث دعم المدفوعات عبر الهاتف، ة تقديم خدمات الائتمان الرقمي واستحداث منصات الافتراض الالكترونية، وكذلك قبول الودائع الالكترونية، فضلا عن دعم العمليات الاستثمارية من خلال عمليات التجارة الالكترونية.

- تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على كفاءة العمليات التشغيلية:

قد ساهمت الابتكارات التكنولوجية في تعزيز من كفاءة العمليات التشغيلية خاصة فيما يتعلق بتخفيض تكاليف الصفقة الواحدة وتكاليف إدارة النقدية والمعاملات الائتمانية والاستثمارية، وكذلك تعزيز عملية المنافسة وإدارة الموارد.

- تأثير التكنولوجيا المالية على استقرار البنوك:

قدمت الابتكارات التكنولوجية الحديثة عدة مساهمات فيما يخص تعزيز الاستقرار المالي من خلال تخفيض التأثيرات السلبية للعديد من المخاطر على رأسها مخاطر الائتمان والسيولة والتشغيل، وكذلك تقليل التحديات التشغيلية التي ترتبط بالبنى التحتية للنظام المصرفي، فضلا عن دورها في تحقيق مزيد من معدلات الربحية.

- تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على حماية العملاء:

وذلك من خلال تدعيم أنظمة الأعمال ومخاطر الغش، وحماية سرية وخصوصية العملاء وكذلك تجنب مخاطر التمييز بين العملاء.

¹ محمد موسى علي شحاتة، نموذج محاسبي مقترح عن المعلومات ابتكارات التكنولوجيا المالية كمر تركز لتعزيز الشمول وأثره على معدلات الأداء المصرفي، كلية التجارة جامعة مدينة السادات، مصر، 2019، ص620.

• تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على كفاءة العمليات المصرفية:

قد يسمح الابتكار إجراء العمليات في بيئة أكثر أمانا بفضل استخدام تقنيات التشفير أو القياسات الحيوية وأنظمة أكثر قابلية للتشغيل البيئي مما يقلل من فرص الفشل.

• تأثير ابتكارات التكنولوجيا المالية على التكنولوجيا التنظيمية:

يمكن استخدام التكنولوجيا المالية لتحسين عمليات الامتثال التنظيمي في المؤسسات المالية، تتزايد اللوائح التنظيمية على الصعيد العالمي والتطوير والتطبيق الفعالين للتكنولوجيا التنظيمية، يمكن أن يخلق فرص للأتمتة إعداد التقارير التنظيمية ومتطلبات الامتثال لها على سبيل المثال.

المطلب الثالث: استخدامات التكنولوجيا في الخدمة البنكية:

تقوم التكنولوجيا المالية بتقديم عدة خدمات للزبائن والتي يمكن توضيحها في النقاط التالية:

1- خدمة الدفع: وهي الخدمات المصرفية الأكثر نشاطا التي تقدمها التكنولوجيا للعميل من اجل توفير عدة أساليب الدفع أهمها:

- **الدفع بواسطة الهاتف النقال:** وهو ما يجعل من السهل تسريع عملية الانتقال.

- **التحويلات المالية الدولية:** و التي تكون بتكلفة اقل و كذلك التحويلات المجانية للخارج (wise transfer) .

- تبادل العملات بدون تكاليف.

- إدارة تدفقات الدفع المتاحة للتجارة عبر الانترنت.

2- الخدمات المصرفية الموجهة للأفراد: وتمثل في الخدمات المصرفية البسيطة المقدمة للأفراد عن طريق الانترنت دون أن يكون هناك تواجد مادي للوكالة بالإضافة إلى التكلفة المنخفضة.

3- الاستثمار والتمويل: تتيح التكنولوجيا المالية مجال الاستثمار فهي تقوم بجلب مدخرات الأفراد وذلك من خلال توفير منصات التمويل الجماعي للشركات سواء كان في شكل قروض أو استثمار في رأس المال أو في شكل تبرعات¹.

¹ يخلف سمية، العجاج فاطمة الزهراء، استخدامات التكنولوجيا المالية في ظل جائحة كورونا و مدى مساهمتها في تعزيز الشمول المالي، مجلة بحوث الاقتصاد و المناجمت، المجلد 04، العدد 01، السنة 2023، جامعة ابو بكر بلقايد تلمسان ، ص 104.

4- الخدمات المقدمة للبنوك بناء على البيانات الضخمة: هي عبارة عن حلول مقدمة للقطاع المصرفي والتمويل، حيث تعتمد على جمع وتحليل كميات كبيرة جدا من البيانات وهذه الأخيرة لها إمكانية إدارة العلاقة مع العملاء بشكل خاص (سلوك الشراء، المدخرات مسار العميل، الجدارة الائتمانية) كما أنها تعمل أيضا في مجال الأمن السرياني من خلال اكتشاف الاحتيال في الوقت الفعلي من السلوك التقليدي (بفضل تحديد الموقع الجغرافي للهواتف الذكية على سبيل المثال).

5- الخدمات الموجهة للبنوك والشركات: تقدم التكنولوجيا المالية العديد من الحلول من اجل تحسين إدارة الشركات، فنجد منها الموجهة للبنوك مثل تقنية البلوكات Blocktech التي تطور حلول معتمدة على تكنولوجيا البلوكشن، فيما يتعلق بتسجيل المعاملات، أما بالنسبة للشركات تقدم الفينتك حلول مثل برامج معالجة المعلومات، وكذا إجراءات التحكم في أنظمة المعلومات¹

¹ سعيدة حروفش، التكنولوجيا المالية، صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة أفاق علمية، المجلد 11، العدد 03، السنة 2019، جامعة الجلفة، ص 730.

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل معرفة أهم المفاهيم الأساسية حول التكنولوجيا المالية ومدى أهميتها و تأثيرها على مجالات مختلفة بشكل ايجابي و تحسينها نحو الأفضل، منها مجال العمل المصرفي الذي يعتبرهم الميادين التي تعتمد على مختلف التكنولوجيا في تطوير الخدمات المصرفية و التحسين من كفاءة أدائها لتفادي أخطاء لماضي و التطلع إلى المستقبل و مواجهة مختلف التحديات فوجب على البنوك تبني التكنولوجيا المالية و ابتكاراتها، و ذلك بهدف مواكبة عصر الرقمنة و الاستفادة من الخدمات التي تقدمها شركات التكنولوجيا المالية، خاصة في ظل اعتماد معظم البنوك على الأنظمة القديمة و التقليدية.

الفصل الثاني

اثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك

دراسة ميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة تيارت 543

تمهيد الفصل

ساهمت التطورات المتسارعة في بيئة الأعمال المصرفية إلى المنافسة الشديدة لكسب الزبائن والمتعاملين، لكن المصارف واجهت صعوبات شتى في مواجهة تلك التحديات مع دخولنا عصر العولمة، حيث تخطت الخدمات في مختلف القطاعات حدود المناطق والأوطان وحتى الأقاليم، فأضحى من الواجب على المصارف والبنوك تطوير بينتها التحتية في التكنولوجيا والأنظمة لمعلوماتية لمواكبة هذا التطور. لأن البنوك تعتبر الدعامة الرئيسية للدول، باعتبارها المحرك الأساسي لدفع الاستثمارات وبالتالي تحقيق تنمية اقتصادية.

ولهذا وبعد تعرفنا في الجانب النظري والذي تناول مفاهيم حول التكنولوجيا المالية والعمليات البنكية، ولذا العلاقة التي تربط بينهما سنحاول في هذا الفصل اسقط ما تم دراسته نظريا على بنك الفلاحة والتنمية، ولتكون الدراسة الميدانية شاملة سيتم تقسيم الفصل الثاني إلى ثلاثة مباحث كالتالي:BADRالريفية

-المبحث الأول: واقع تطبيق البنوك الجزائرية للتكنولوجيا الحديثة في الجزائر.

-المبحث الثاني: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية

-المبحث الثالث: أدوات الدفع الالكتروني في بنك الفلاحة والتنمية الريفية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يلعبه نظام للمعلومات المحاسبي في اتخاذ القرارات المالية وذلك لاتسام الوقت الحاضر بالتغيير واحتداد المنافسة مما دفع بالمؤسسة الاقتصادية بالتماشي مع هذه التطورات من أجل الاستمرار والمثابرة على تعظيم قيمتها والمحافظة على حصتها السوقية من خلال هذه الدراسة توصل الباحث إلى:

يشكل نظام المعلومات المحاسبي نقطة التقاء لمختلف الأنظمة في المؤسسة وأهم مصدر للمعلومات لديها.

من أبرز مخرجات نظام المعلومات المحاسبي هي القوائم المالية التي يعتمد عليها بصفة كبيرة في اتخاذ القرارات المالية.

هناك علاقة طردية بين القرار الاستثماري والقرار التمويلي، لأن نجاح القرار التمويلي سيتبعه قرار استثماري سليم.

البحث الأول: واقع تطبيق البنوك الجزائرية للتكنولوجيا الحديثة في الجزائر.

المطلب الأول: تطور آليات الدفع في الجزائر.

تطور الصيرفة الالكترونية في البنوك الجزائرية:

-مع ما شهده العالم من تطورات تكنولوجيا في مجالي الأعلام والاتصال، فقد فتحت أمام القطاع البنكي لدى العديد من الدول المتقدمة أسواق كبيرة ومتعددة حققت البنوك من خلالها عائدات مالية ضخمة جزاء اعتمادها أسلوب الصيرفة الالكترونية، وفي ظل التوجه الالكتروني الجديد للنشاط البنكي في مختلف دول العالم، فقد أصبحت البنوك الجزائرية ملزمة بعصرنة خدماتها من خلال اعتماد أسس الصيرفة الالكترونية، وعلى الرغم من الجهود المبذولة لنشر ثقافة الصيرفة الالكترونية في الجزائر إلا أن واقع البنوك الجزائرية شهدت تأخرا كبيرا وبعدا واضحا عن المعايير البنكية الدولية، فقد ظلت خدماتها تقليدية

لا تواكب حداثة الخدمات البنكية المقدمة لدى البنوك الناشطة في الدول المتقدمة. ومر مشروع الصيرفة الالكترونية في الجهاز البنكي الجزائر بخطوات بطيئة وعرف تأخرا كبيرا في تنفيذ أولى خطواته بالمقارنة مع البنوك العالمية، فلم يتم بعثه إلا في بداية سنوات التسعينات 1990 بظهور

في بنك التنمية المحلية وادراج أول نظام مساعد للعمليات البنكية الخارجية COSM أول بطاقة بنكية

سنة 1991. ولم تشهد فترة التسعينات إنجازات ذات أهمية في مجال الصيرفة الالكترونية SUIFT

سنة 1995. SATIM. إلا بإنشاء شركة المعاملات المصرفية والنقدية المشتركة

وقد اتضح ببطء وتيرة انتشار الصيرفة الالكترونية في الجزائر مقارنة بالدول المتطورة كالولايات المتحدة الأمريكية التي تضاعف فيها مرتين عدد البنوك التي تقدم خدمات إلكترونية في فترة وجيزة بين الثالث من مجموع أصول النظام 90% الثالث لسنة 1999 ومنتصف سنة 2001، حيث تمثل هذه البنوك أكثر من البنكي الأمريكي. وفي سبيل تدارك التأخر الحاصل في مجال الصيرفة الالكترونية والرغبة في، لاندماج الفعلي في الاقتصاد العالمي ومسايرة التطورات الحاصلة ف النشاط البنكي في مختلف دول العالم فقد تطلعت السلطات الجزائرية.

خلال الفترة 2000 - 2001 إلى عصرنة القطاع البنكي من خلال إبرام عقود تحض الصيرفة الالكترونية مع شركات أجنبية وإصدار أول بطاقة دفع دولية سنة 2004، وإنتاج أول بطاقة إلكترونية ذكية من الشركة

سنة 2006 أكبر لإنجاز RTGS وقد كان اعتماد نظامي المقاصة الالكترونية والتسوية الاجمالية الفورية في هذه الفترة لتحسيد مشروع الصيرفة الالكترونية في الجهاز البنكي الجزائري.

ولم تشهد الصيرفة الالكترونية بعد هذه الفترة خطوات جادة أخرى منذ سنة 2020 باطلاق البنك الوطني الجزائري أسلوب الصيرفة الالكترونية بشكل مباشر وانما تم إدراج النشاط الالكتروني بشكل مرحلي .

CPA¹-COSH ففي 1990: عرفت اول اطلاق لبطاقة سحب بنكية من طرف القرص الشعبي الجزائري إطلاق البطاقة الخاصة من طرف بنك الفلاحة والتنمية الريفية 1994-:

SATIM-1995 انشاء شركة المعاملات بين البنوك وآليات الدفع الالكتروني

المربوطة بالشبكة النقدية DAB للسحب مقبولة من طرف الموزعات الالية CIB-1997 انشاء أول بطاقة RMI الالية بين البنوك

-2000: إطلاق مجموعة من البطاقات الالكترونية من طرف بنك الخليفة.

لتعميم النقد.² imgenidata.system والشركة الفرنسية SATIM-2003: إبرام عقد بين شركة والذي يعتبر اهم معايير السلامة والامانة EMV موافقة لمعايير CIB لنظام دفع بالبطاقة الالكترونية SATIM -

2004 اطلاق COPENSAION-LATELE والمقاصة الالكترونية RTGS اطلاق نظام التسوية 2006

VISA تقبل بطاقة CPA انشاء موزعات الية من طرف القرص الشعبي الجزائري 2007

BNA من طرف البنك الوطني الجزائري EDI اطلاق نظام 2010

من طرف بريد الجزائر GSM اطلاق خدمة 2011

BEA -AGB-BNA افتتح الفضاء الحر للخدمة من طرف العديد من البنوك مثل 2011

لاليات الدفع الالكتروني GIE اصدار نظام 2013

:بن عمر خالد- بورزامة جيلالي- واقع الصيرفة الالكترونية في الجزائر - مجلة بحوث اقتصادية عربية المجلد 25-العدد 80-سنة

¹2019-جامعة بومرداس ص 98

بن لخضر عبد الغني ، معمري عبد الوهاب - تقييم وسائل الدفع الإلكترونية في ظل انتشار التكنولوجيا المالية ،مجلة مجاميع المعرفة-

²المجلد 7-العدد 3- جامعة بشار 2021- ص 128

VISA-AGB اصدار بطاقة 2014

BNP اطلاق خدمة تعبئة الهاتف بواسطة الصراف الالي 2015

BNP من طرف SMS MOBIL اطلاق خدمة 2016

2020 إطلاق البنك الوطني الجزائري لخدمة من المنتجات تجسدت في بطاقات الكترونية بطاقة حساب الشيك وبطاقة الحساب الجاري البلاستيكية والذهبية بطاقة الادخار للقصر ومع تبنيها E-PAIMENT و للصيرفة لإسلامية طرحت

البطاقة الالكترونية الإسلامية كما أصدرت مجموعة من التطبيقات المستوية WIM PAY وBN@TIC

وفي الآونة الأخيرة سعى النظام المصرفي الجزائري الى عصرنة القطاع المالي وذلك من خلال تطوير أنظمة الدفع والسحب والتحويلات وإرساء منظومة مصرفية تتميز بالحدثة وتغلب عليها صفة التكنولوجيا الحديثة

المطلب الثاني: أنواع أنظمة الدفع الالكتروني في الجزائر (التسوية الاجمالية الفورية)-نظام المقاصة الإلكترونية)

منذ 2006 تكافلت الجهود الوطنية بمساعدة البنك العالمي من اجل تحديث وتطوير وسائل الدفع فتج عن هذه الجهود: نظام التسوية الاجمالية والمقاصة الالكترونية

أولاً:

: وهو تسوية المبالغ الضخمة في الوقت الحقيقي بين البنوك بصفة RTGS نظام التسوية الإجمالي مستمرة وعلى أساس

الإجمالي. وكان من اهم أهدافه:

جدل نظام الدفع في الجزائر يتمتع بمقاييس دولية في تسيير مخاطر السيولة.-

التشجيع على استعمال النقود الالكترونية والاستجابة لاحتياجات مستخدمي وسائل الدفع الالكتروني.-

تشجيع البنوك الأجنبية على الإقامة بالجزائر وتقوية روابطها بالبنوك المحلية.-

في عدد العمليات المنجزات وقيمتها الحقيقية بالنسبة للحجم الكلي و الجدول ARTS كما يتمثل نشاط نظام

التالي بين هذا

للفترة 2006-2014:الجدول (1-2) نظام

السنوات	نسبة تداول نظام ARTS%	عدد العمليات	قيمة العمليات المنجزة مليار دج	المتوسط الشهري		معدل النمو	
				عدد العمليات	مبلغ العملية الشهري	عدد أيام العمل	العمل القيمة
2006	-	142373	750.6	630	15421.4	226	-
2007	-	176900	313373	705	1248.5	251	24+
2008	99.34	195175	607138	16265	50595	252	10.3+
2009	99.56	205736	649740	17/45	54145	253	5.4+
2010	99.93	211561	587475	17630	48956	254	2.8+
2011	99.77	237311	680123	19776	56676	251	12.8+
2012	99.77	269557	535234	22463	44603	252	13.6+
2013	99.99	290418	358026	24202	29835	253	7.7+
2014	99.99	314357	372394	26/96	31033	253	8.2+

في النظام المصرفي الجزائري ARTS المصدر: زغدار احمد، حميدى كلثوم، تقييم أداء نظام الجزائر للتسوية القوية

خلال 2006-2014- مجلة البحوث والدراسات العلمية : المجلد 2- العدد 9-جامعة الدكتور يحي فارس -المدية -2015-ص17

-سجلت في السنوات الأخيرة ارتفاعا كبيرا في العمل بهذا النظام والدليل على هذا هو ارتفاع عدد العمليات والقيمة المنجزة وذلك حسب المدة الزمنية, لذا نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ارتفاع معدل نمو عدد العمليات والذي يختلف من سنة لأخرى، وهذا يرجع الى تغير عدد أيام فتح نظام ارتس ARTS في كل

سنة - نلاحظ منذ سنة 2008 الى غاية 2014 معدل توافر هذا النظام يفوق نسبة 99% كذا تعتبر هذه العلاقة المحصل عليها مطابقة للمقاييس الدولية والذي المتفق بشأنها بشكل مشترك لقياس الموثوقية العملية لأنظمة التسوية الاجمالية الفورية للمبالغ الكبيرة بشكل عام.

- كما يعرف هذا النظام تراجعاً في معدلات النمو منذ سنة 2012 من حيث عدد العمليات ومن حيث القيمة رغم وجود ارتفاع طفيف في عدد العمليات، بحيث وصل المتوسط الشهري لعدد العمليات منذ سنة 2008 يفوق 16000 عملية في الشهر خلال 252 يوم، وحسب الاحصائيات الموجودة في الجدول الأعلى نلاحظ تراجع في قيمة العمليات المنجزة

حصة وحجم العمليات لصالح الزبائن وما بين البنوك

أنه يوجد طريقتين للتعامل به وهو موضحين في الجدول الآتي: ARTS- نلاحظ من خلال نظام

الجدول رقم (2-2): حصة وحجم عمليات نظام التسوية الإجمالية للفترة 2008-2014

%		الحجم		الحصص	
تحويل لصالح زبائن المصارف	عمليات ما بين المصارف	حصة العمليات ما بين المصارف	حصة العمليات لصالح الزبائن		
45.2	54.8	98.9	1.1	2008	
49.4	50.6	99.3	0.7	2009	
55.7	44.2	99.1	0.9	2010	
61	39	99	1	2011	
64.3	35.7	98.2	1.8	2012	
67.1	32.9	97.1	2.9	2013	
69.1	30.9	97.5	2.5	2014	

المصدر: زعدار احمد، حميدي كلثوم، المرجع السابق ص 18

عمليات ما بين المصارف: نلاحظ ان العمليات ما بين المصارف في نظام 1/

يحتل مكانة كبيرة في النظام المصرفي وهذا دليل على وجود كفاءة عالية في التعامل ARTS

به والتسيير، بحيث منذ بداية النشاط الفعلي لهذا النظام سنة 2008 إلى يومنا هذا فإنه يحتل أما هذه الوسيلة

الدفع بين البنوك %95 ARTS مكانة كبيرة جدا تفوق نسبة تداول نظام

الى ان وصل في سنة 2013 و2014% فهو في انخفاض بحيث وصل سنة 2008 إلى 54.8

على التوالي % و30.9% والى نسبة 32.9

عمليات لصالح زبائن المصارف: تمثل حصة العمليات لصالح الزبائن من المبلغ الكلي /2 للمعاملات معدلات جد ضعيفة مقارنة بمخصص عمليات ما بين المصارف بحيث تتراوح (عكس تماما بالنسبة لحجم تحويلات المبرمجة لصالح زبائن 3 %)(%) 70. معدلها ما بين: (المصارف مرتفعة جدا مقارنة بحجم العمليات ما بين المصارف اذ تراوحت حجم المعاملات 70% و45% ما بين

الجدول (2-3): تطور نشاط نظام التسوية الاجمالية الفورية خلال الفترة 2015-2021

السنوات	نسبة تداول	عدد العمليات	قيمة العمليات المنجزة مليار دج	المتوسط اليومي		معدل النمو	
				عدد العمليات	مبلغ العملية	عدد أيام العمل	الحجم القيمة
2015	100%	334749	265141	1313	1040	255	28.8-6.5
2016	100%	328404	210692.3	1314	807	252	23.9-1.9-
2017	100%	339227	99896.3	1346	396.4	252	-50.5 3.3
2018	100%	360919	101621.4	1432	403.3	252	
2019	100%	353455	95759.3	1403	380	252	-5.77 -2.07
2020	100%	331672	89758.4	1306	353.3	254	6.27- 6.16-
2021	100%	363894	71090.1	1450	283.2	251	20.8- 9.72

المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على تقارير البنك الجزائر من 2015-2021

بتشغيله (255 يوم عمل. % توافر نسبة 100 ARTS- منذ سنة 2015 وهي السنة العاشرة من العمل بنظام حيث سجل هذا النظام في سنة 2015، ما يقارب 334749 عملية لتسوية وبدأت العمليات ترتفع الى أن وصلت (363894 عملية لتسوية في سنة 2021 بمبلغ اجمالي قدره 265141 مليار و 71090.1 مليار على التوالي حيث نلاحظ ارتفاع محسوس نسبة 9.72 من حيث الحجم في سنة 2021 وانخفاض كبير نوعا ما في النسب من حيث القيمة في مختلف السنوات كما أن النظام سجل متوسط يومي في سنة 2015 بلغ 1313 عملية الى ان وصل الى 1450 عملية تحويل في سنة 2021 بقيمة 1040 مليار و 353.4 مليار على التوالي

ثانيا: نظام المقاصة الالكترونية: تم تعريف في الجريدة الرسمية بأنه نظام جزائري يحض نظام الي وغير مادي لأوامر الدفع المضبوطة من قبل المقاصة، كما لسيمي هذا النظام. بنظام المقاصة عن بعد باعتباره يعمل على المعالجة الآلية لجميع المعاملات المالية بين البنوك لكل وسائل الدفع المعروضة والمتداولة بينها من (صكوك، تحويل اقتطاع، عمليات البطاقات البنكية) وذلك عن بعد وبشكل آلي من خلال الشبكة الالكترونية الرابطة بين البنوك وبعض المؤسسات المالية تحت اشراف البنك المركزي، ويهدف هذا النظام الى ما يلي:

-تفعيل آلية عمليات الدفع وتبادل البيانات بين مختلف البنوك والخزينة العمومية وبريد الجزا

-سلامة العمليات المحاسبية الجارية في إطار المقاصة بين البنوك وضمان أمن المعلومات المتبادلة بينها.

-تمكين البنوك الجزائرية من إدارة سيولتها بشكل ادق واستشراف الوقوع في مخاطرها.

-تقليص فترات التحصيل الجارية بين البنوك وتعزيز دور البنك المركزي في التحكم في الكتلة النقدية -¹

جدول (2-4):نسب مساهمة المقاصة الالكترونية في تسوية الأرصدة الصافية متعددة الأطراف خلال الفترة 2008-2014

السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
نسب مساهمة المقاصة الالكترونية	%85	%95.3	%87.8	%93.1	%96	%97.1	%95

المصدر: رعدار أحمد وحمد وحميدي كلثوم ، مرجع سبق ذكره،ص09

-بالمقارنة مع المقاصة اليدوية ومختلف العمليات على السندات فقد ساهمت المقاصة الالكترونية في الجهاز البنكي الجزائري بشكل شبه كلي على تسوية الأرصدة الصافية متعددة الأطراف خلال الفترة 2008-2014.

بن عمر خالد، بورزامة جيلالي، واقع الصيرفة الالكترونية في الجزائر - مجلة بحوث اقتصادية عربية - المجلد 25- العدد80- جامعة بومرداس. 2019.ص105¹

الجدول (2-5): تطور انظام المقاصة الالكترونية خلال الفترة 2015-2021

السنوات	عدد العمليات	قيمة العمليات	المتوسط اليومي		معدل النمو	
			عدد العمليات (مليون)	مبلغ العملية (المليار)	الحجم	قيمة
2015	20.8 مليون	15892	1730	1324.3	-	13.7
2016	21 مليون	17639.5	82296	69.2 مليار	1.1	11
2017	23 مليون	18753.7	91419	74.7 مليار	9.3	6.3
2018	25 مليون	17016.8	99723	67.8 مليار		
2019	27 مليون	1744.08	107619	70.6 مليار	7.9	5.5
2020	34.6 مليون	16140.3	133336	63.5 مليار	29.1	7.63-
2021	48 مليون	17980.1	191054	71.6 مليار	38.6	11.4

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على تقارير بنك الجزائر من 2015-2021

- سجل نظام المقاصة الالكترونية للمدفوعات الخاصة بالجمهور ارتفاعا كبيرا في عدد العمليات حيث سجل في سنة 2015 ما يعادل حجم 20.8 مليون عملية دفع الى ان وصل الى 48 مليون عملية في سنة من حيث القيمة 11.4% من حيث الحجم مع نمو معتبرا لا يستهان به بنسبة %38.6 بارتفاع كبير بلغ 38.6 في سنة 2021

- كما نلاحظ أن النظام سجل ارتفاع في متوسط يومي قدره 1730 مليون عملية في سنة 2015 الى ان وصل في سنة 2021 الى 191054 عملية تقدر قيمتها بـ 1324.3 و 71.6 مليار على التوالي

المطلب الثالث: تحديات وسائل الدفع في الجزائر.

باستخلاص التحديات التي تواجهها وسائل الدفع التي وقفت سدا منيعا في سبيل انتشارها وتعميمها والمعوقات التي ساهمت في تأخير رقمته النظام المالي الجزائري وجعلته مصاف الأنظمة المتخلفة تذكر منها:

أولاً: معوقات التوسع:

أ- **عدم وجود بنية تحتية قوية:** رغم الجهود والميزانيات الضخمة التي تنفقها الجزائر في سبيل تطوير بنية تحتية تتماشى مع التطور التكنولوجي. إلا أن أغلب هياكل المعلوماتية لا تعتبر فعالة وسريعة مما ينتج عنه ثقل نقل البيانات وفي أحيان كثيرة انقطاعها، مما يؤدي بالعميل الى الرجوع تلقائياً إلى وسائل الدفع التقليدية.

ب- **ارتفاع التكاليف:** فارتفاع صيانة الشبكات وتأجير البرامج الخاصة بالصيرفة الالكترونية ينعكس بشكل مباشر على تكاليف القيام بالمعادلات عن طريق وسائل الدفع الالكتروني: مثل تكلف عملية سحب الأموال عن طريق البطاقة البنكية في الموزع الآلي.

ج- **ارتفاع المخاطر:** وتتمثل في مخاطر أمنية، قانونية ومالية، مما يجعل استعمالها

ضعيفاً سواء من طرف العميل فالبرغم من المزايا العديدة التي توفرها الى أنها معرضة للقرصنة الالكترونية و التهكير ويتعرض للحسائر فيفضل التوجه الى ممارسة معاملات بطرق تقليدية آمنة أما فيما يتعلق بالشق القانوني والمالي فقد تلجأ الى خفض نسبة تعميمها.

د- **التأثير على أداء البنك المركزي:** ويشمل ذلك انخفاض عائدات اصدار النقد الحد من قدرات البنك المركزي على اجراء عمليات السوق المفتوح، انخفاض عرض النقد ويسبب ذلك نقص طلبات السيولة من طرف البنوك التجارية الناجم عن استعمال عملائها لا دولت الدفع الالكتروني.

هـ- **نقص الثقافة هذا المجال:** يشمل نقص الثقافة الالكترونية العملاء وموظفي البنوك وكذا المتدخلين الاقتصاديين لكل، ويمكن القول بأنه من أكبر العوائق التي تحول دون التقدم في هذا المجال، فما الجدوى من منح شخص وسيلة لا يستعملها وليثق في النتائج التي تفرزها.¹

ذ- **غياب استخدام الهاتف في الخدمات المصرفية:** لاستعمال البنوك الجزائرية الهاتف في تقديم خدماتها سواء الثابت أو المحمول وهذا رغم ما شهدته هذا الأخير من تطور

كبير بعد فتح السوق الجزائرية في السنوات الاخيرة، والعدد الكبير من مشتركى خدمة الهاتف في الجزائر، وهي الشبكة التي يمكن ان تساهم في تقديم الخدمات المصرفية لأكثر عدد ممكن من الزبائن.

بن لخضر عبد الغني ، معمري عبد الوهاب ، تقييم وسائل الدفع الالكترونية في ظل التكنولوجيا المالية ، مجلة مجاميع المعالفة-

¹المجلد7عدد3-جامعة بشار 2022ص133

- وضعف استخدام البطاقات البنكية والتأخر في أنظمة الدفع: لا تزال البنوك الجزائرية في منأى عن هذه المستجدات الخاصة بتطور وتوفير البطاقات البنكية.¹

ثانيا: متطلبات النجاح

على الرغم من المحاسن التي تميز الصيرفة الالكترونية الا أن هذه المحاسن غير كافية وإنما يجب توافر مجموعة من المتطلبات والمتمثلة فيما يلي:

1- توفير البنية التحتية: وجب ضبط أهداف وأولويات ادراج عمليات الصيرفة الالكترونية في الجهاز البنكي الجزائري،

- وضع الإطار التشريعي للصيرفة الالكترونية بما يوضع جميع الالتزامات الواجب احترامها من البنوك وعملائها وبما يحدد نطاق التدخل الحكومي عند ممارستها.

- رسم السياستين الخدمية والتسويقية للصيرفة الالكترونية في الجهاز البنكي الجزائري بما يلائم ايقاع العصر الحديث وبما يستقطب الاستثمار ويزيد من حدة المنافسة بين البنوك محليا ودوليا.

- وضع الإطار التشريعي للصيرفة الالكترونية بما يوضع جميع الالتزامات الواجب احترامها من البنوك وعملائها وبما يحدد نطاق التدخل الحكومي عند ممارستها.

- رسم السياستين الخدمية والتسويقية للصيرفة الالكترونية في الجهاز البنكي الجزائري بما يلائم ايقاع العصر الحديث وبما يستقطب الاستثمار ويزيد من حدة المنافسة بين البنوك محليا ودوليا.

2- بناء نظام معلومات في الجهاز البنكي الجزائري:

من أجل بناء نظام معلوماتي فعال فإنه ينبغي اتخاذ ما يلي:

- وضع أهداف واضحة لبناء نظام معلوماتي في الجهاز البنكي الجزائري على المدى القصير والمتوسط والطويل.

- تصميم نظام معلوماتي لكل بنك مكون من نظم فرعية متمثلة من نظام المعلومات الائتماني والتسويقي ونظام معلومات ادارة الموارد البشرية، وذلك على النحو الذي يربط بين ادارات البنوك ويمكن من الامداد بالمعلومات الكمية والنوعية الدقيقة

¹ سليمان ناصر، آدم حديدي، تأهيل النظام المصرفي الجزائري في ظل التطورات العلمية ، المحلقة الجزائرية للتنمية الاقتصادية ، العدد 02

-جامعة ورقلة سنة 2015 ص 17

-تحديد المهام والمسؤوليات التي يطلبها تشغيل نظام المعلومات البنكي وتوزيعها بين مكونات الجهاز البنكي الجزائري.

3-تدريب موظفي البنوك ونشر ثقافة الصيرفة الالكترونية لدي العملاء:

بما أن التقنية علم وثقافة وأداة عمل جديدة ومغايرة لأدوات العمل الادارية التقليدية بشكل كبير فإنه لا يكفي تعليم العاملين بالإدارة وتدريبهم على أساليب العمل الجديدة والأجهزة فحسب بل ينبغي أيضا تثقيف المتعاملين او الفئة المستهدفة لتلقي الخدمة والتعامل معها لذا وجب نشر الوعي والثقافة التقنية بين هؤلاء الافراد حتى تضمن الادارة الالكترونية ترحيب الفئة المستهدفة بها.

4-اصدار قوانين وتشريعات تنظيمية: بعد ان أصبحت الصيرفة الالكترونية حتمية تفرضها التغيرات العالمية وإحدى محددات النجاح لأي بنك فقد أصبح اعتمادها في النشاط البنكي لازما ولكن ممارستها لا يمكن ان تتم دون ضبطها قانونيا ووضع إطار تشريعي لها. فإنه ينبغي ان تتمحور اهتمامات القوانين والتشريعات الخاصة بها حول اثبات الشخصية، الالكترونية أنظمة الدفع النقدي، المال الرقمي او

الإلكتروني، سرية المعلومات، أمن المعلومات من مخاطر اجرام، علاقات البنك مع الجهات المزودة للتقنية.

5-امن المعلومات البنكية: يرتكز امن المعلومات على الركائز التالية:

السرية: اي التأكد من ان المعلومات الموجودة لدى البنك الالكتروني لا يتاح لأي شخص الاطلاع عليها او تنسخها إلا إذا كان له صفة رسمية تتيح له ذلك يعني حماية تلك المعلومات من التجسس

الإلكتروني، سرية المعلومات، أمن المعلومات من مخاطر اجرام، علاقات البنك مع الجهات المزودة للتقنية.

الالكتروني، سرية المعلومات، أمن المعلومات من مخاطر اجرام، علاقات البنك مع الجهات المزودة للتقنية.

5-امن المعلومات البنكية : يرتكز امن المعلومات على الركائز التالية :

السرية: اي التأكد من ان المعلومات الموجودة لدى البنك الالكتروني لا يتاح لأي شخص الاطلاع عليها او تنسخها إلا إذا كان له صفة رسمية تتيح له ذلك يعني حماية تلك المعلومات من التجسس

التكاملية: المقصود بها عدم وجود اي شكل من اشكال التلاعب او التغيير او التعديل او الالغاء على البيانات البنكية وذلك منذ لحظة ارسالها من مصدرها الى غاية لحظة استقبالها

التوثيق: والتي تعني قدرة البنك على اثبات ان العمليات الالكترونية منسوبة الى طرف معين والتأكد من ان هذا الطرف هو المعني بها دون ان تتاح له أي فرصة لإنكارها، إذ أنه من الضروري وضع آليات وتقنيات الاثبات

التجاري الإلكتروني وتحديد الهيئات القضائية وإجراءات التقاضي من أجل تقديم الحلول للمشاكل التي من شأنها ان تحدث وان تحل بأهداف الصيرفة الإلكترونية.

-التصديق الإلكتروني: وذلك بتصميم البرامج المحمية إلكترونيا التي لا تسمح بالوصول الى المعلومات المحفوظة على شبكات الادارة الاشخاص المخول لهم الوصول إليها.¹

:بن عمر خالد، بورزامة جيلالي، واقع الصيرفة الإلكترونية في الجزائر مجلة بحوث عربية اقتصادية –السنة 25-العدد80 –جامعة
¹بومرداس –سنة 2019 ص109

المبحث الثاني: عموميات حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يعد البنك الفلاحة والتنمية الريفية من أهم البنوك العمومية في الجزائر فهم يحتل مكانة هامة ضمن الجهاز البنكي في الجزائر، لذلك يحاول تطوير خدمات من خلال ادماج العديد من وسائل المعرفة ومواكبة التطورات التكنولوجية

المطلب الأول: تعريف ونشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يعتبر بنك الفلاحة والتنمية الريفية من أقدم البنوك نشأة في الجزائر وهدفه الأساسي تمويل الأنشطة الفلاحية وتربية الحيوانات بأنواعها.

أولاً: نشأة بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

إلى القطاع العمومي، إذ يعتبر وسيلة من وسائل الحكومة BADR ينتمي بنك الفلاحة والتنمية الريفية التي تهدف للمشاركة في تنمية القطاع الفلاحي وترقية العالم الريفي، ثم إنشائه بموجب مرسوم رقم 82-106 المؤرخ في 13 مارس 1982 تبعا لإعادة هيكلة البنك الوطني الجزائري وذلك بهدف المساهمة في تنمية القطاع الفلاحي وترقيته، ودعم نشاطات الصناعات التقليدية والحرفية.

وفي هذا الإطار قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بتمويل المؤسسات الفلاحية التابعة للقطاع الاشتراكي، مزارع الدولية والمجموعات التعاونية، وكذلك المستفيدين الفرديين الثورة الزراعية، مزارع القطاع الخاص تعاونيات الخدمات، والدواوين الفلاحية والمؤسسات الفلاحية الصناعية إلى جانب قطاع الصيد البحري.

وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية حول بنك الفلاحة والتنمية الريفية بعد عام 1988 إلى شركة مساهمة ذات رأس مال قدره

22 مليار دينار جزائري، مقسم إلى 2200 سهم بقيمة 1000000 د.ج للسهم الواحد، ولكن بعد صدور قانون النقد والقرض ي 14/04/1990 الذي منع استقلالية أكبر .

للبنوك وألغي من خلاله نظام التخصيصي أصبح بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك يباشر جميع الوظائف التي تقوم بها البنوك التجارية والمتمثلة في منع التسهيلات الائتمانية وتشجيع عملية الادخار بنوعيتها بالفائدة وبدون فائدة، والمساهمة في التنمية. مع وضع قواعد تحمي البنك وتجعل معاملاته مع زبائنه اقل مخاطرة، ولتحقيق أهدافه وضع البنك استراتيجية من خلال التغطية

الجغرافية الكامل التراب الوطني بأكثر 300 وكالة.

-تطور بنك الفلاحة والتنمية الريفية

مر بنك الفلاحة والتنمية الريفية في تطوره بثلاث مراحل رئيسية وهي 2:

أ-مرحلة 1982 - 1990 خلال هذه المرحلة انصب اهتمام البنك على تحسين موقعه في السوق المصري و العمل على ترقية العالم الريفي عن طريق تكثيف فتح الوكالات المصرفية في المناطق ذات النشاط الفلاحي.

ب-مرحلة 1991 - 1999 موجب قانون النقد والقرض الذي ألغي من خلاله التخصيص القطاعي للبنوك، توسع نشاط بنك

الفلاحة والتنمية الريفية ليشمل مختلف قطاعات الاقتصاد الوطني خاصة قطاع الصناعات الصغيرة والمتوسطة بدون الاستغناء عن القطاع الفلاحي الذي تربطه معه علاقات مميزة، أما في المجال التقني فقد شهدت هذه المرحلة إدخال وتعميم استخدام الإعلام الآلي غير مختلف وكالات البنك لقد تميزت هذه الرحلة بما يلي:

لتسهيل معالجة وتنفيذ عمليات التجارة الخارجية SWIFT 1991: تم الانخراط في نظام سويفت

يساعد على سرعة أداء العمليات المصرفية من خلال ما يسمى sybu 1992: تم وضع نظام

الى جانب تعميم Télétraitement

استخدام الإعلام الآلي في كل عمليات التجارة الخارجية

1993 الانتهاء من إدخال الإعلام الآلي على جميع العمليات المصرفية

بدء العمل بمنتج جديد يتمثل في بطاقة السحب بدر، 1994

، إدخال نظام المعالجة عن بعد لجميع العمليات المصرفية في وقت حقيقي 1996

(CIB 1998 بدء العمل ببطاقة السحب ما بين البنوك)

ج-مرحلة 2000 2004 تميزت هذه المرحلة بمساهمة بنك الفلاحة والتنمية الريفية كغيره من البنوك العمومية في تدعيم وتمويل الاستثمارات المنتجة، ودعم برنامج الإنعاش الاقتصادي والتوجه نحو تطوير قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والمساهمة في تمويل قطاع التجارة الخارجية وفقا لتوجهات اقتصاد السوق إلى جانب توسيع تغطيته لمختلف مناطق الوطن وذلك عن طريق فتح المزيد

من الوكالات.

وللتكيف مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها البلاد، واستجابة لاحتياجات ورغبات الزبائن، قام بنك الفلاحة والتنمية الريفية بوضع برنامج على مدى خمس سنوات يتمحور أساسا حول عصنة البنك وتحسين أداءه والعمل على تطوير منتجاته وخدماته، بالإضافة إلى تبنيه استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال العمل المصرفي هذا البرنامج الطموح حقق نتائج هامة نوردتها فيما يلي:

-عام 2000 القيام بفحص دقيق لنقاط القوة ونقاط الضعف في سياسته، مع وضع استراتيجية تسمح للبنك باعتماد المعايير العالمية

في مجال العمل المصرفي

-عام 2001 سعيًا منه لإعادة تقييم موارده قام البنك بإجراء عملية تطهير محاسبية ومالية لجميع حقوقه المشكوك في تحصيلها بغية تحديد مركزه المالي ومواجهة المشاكل المتعلقة بالسبولة وغيرها، والعمل على زيادة تقليص مدة مختلف العمليات المصرفية تجاه الزبائن.

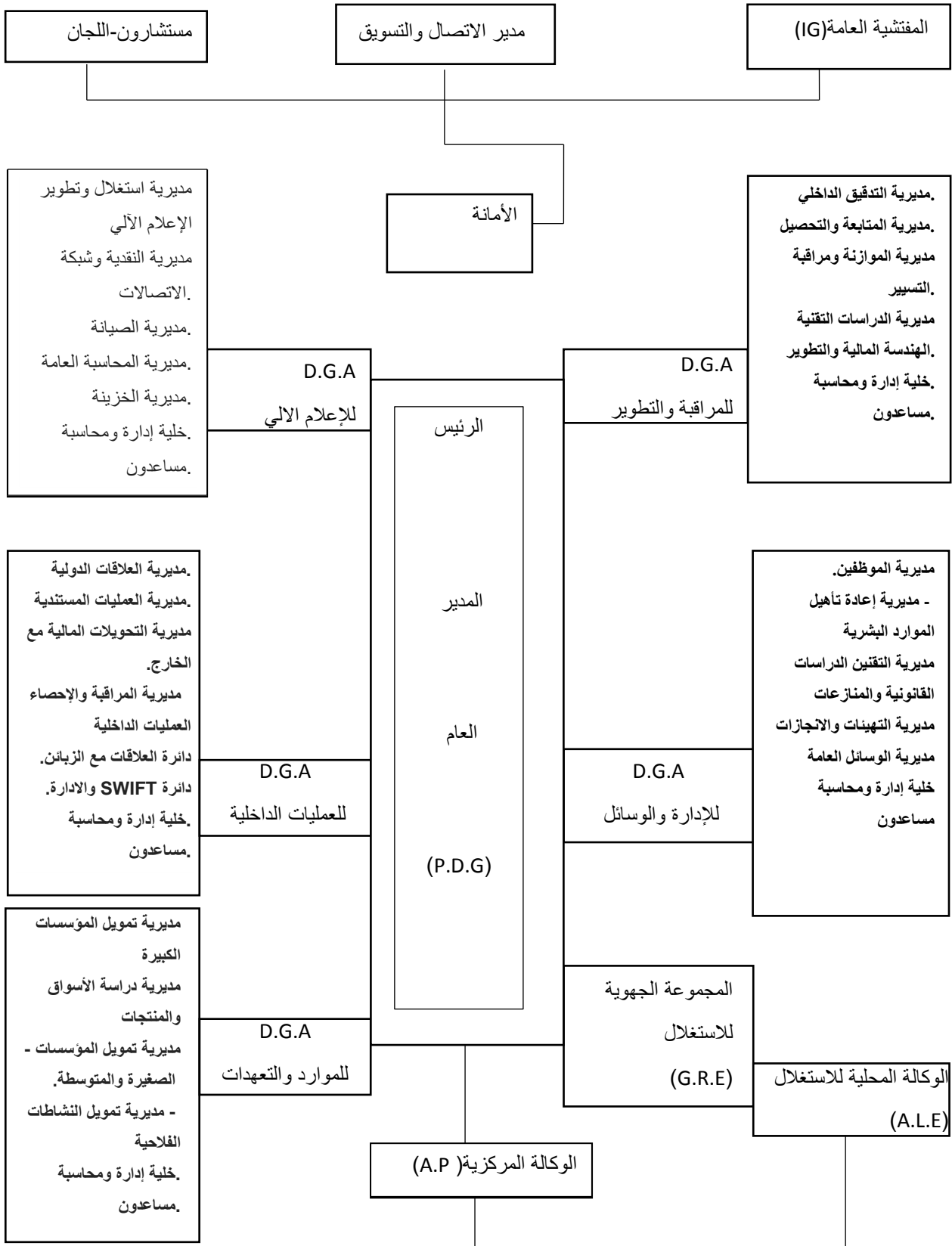
مع خدمات مشخصة. La Banque Assise إلى جانب ذلك قام البنك بتحقيق مفهوم البنك الجالس

عام 2002: تعميم تطبيق مفهوم البنك الجالس مع خدمات مشخصة على مستوى جميع وكالات البنك..-

-عام 2004 لقد كانت سنة 2004 مميزة بالنسبة للبنك الذي عرف إدخال تقنية جديدة تعمل على سرعة تنفيذ العمليات المصرفية تتمثل في عملية نقل الشيك عبر الصورة، فبعد أن كان يستغرق وقت تحصيل شيكات البنك مدة قد تصل إلى 15 يوما، أصبح بإمكان الزبائن تحصيل شيكات بنك بدر في وقت وجيز، وهذا يعتبر إنجاز غير مسبوق في مجال العمل المصرفي في الجزائر. كما عمل مسؤولو بنك بدر خلال Les Guichets Automatiques des 2004 عام على تعميم استخدام الشبايبك الآلية للأوراق النقدية المرتبطة ببطاقات الدفع.¹ Billets

¹ مستخرج من وثائق البنك

الشكل رقم (2-1): الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية



المصدر: www.badr-bank.net/Consulté le 26/04/2006 D.G.A المديرية العامة المساعدة.

2-التنظيم على مستوى بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

إن تحقيق البنك لأهدافه مرتبط بمدى قدرته على إتاحة وتحميد الوسائل المادية والبشرية لأجل تحقيق أهداف واستراتيجية البنك، بتنظيمها والتنسيق بينها ضمن هيكل تنظيمي ملائم يخدم المصالح العامة للبنك ويحدد العلاقات الرسمية من أطراف التنظيم، فشكل

تنظيم بنك الفلاحة والتنمية الريفية يعتمد على شكلين هما: التنظيم المركزي والتنظيم اللامركزي¹⁰.

يضم التنظيم المركزي:

(P.D.G) 1- مجلس إداري برئاسة الرئيس المدير العام

ب مديريات عامة مساعدة على رأس كل منها مدير عام مساعد ويتفرع منها إلى مديريات فرعية أخرى

حسب ما يبينه الهيكل التنظيمي لبنك الفلاحة والتنمية الريفية؛

تتكون أهم المديريات العامة المساعدة لعمل الرئيس المدير العام من:

-المديرية العامة المساعدة للإدارة والوسائل

-المديرية العامة المساعدة للمراقبة والتطوير

المديرية العامة المساعدة للإعلام الآلي المحاسبة والصندوق

المديرية العامة المساعدة للعمليات الدولية

المديرية العامة المساعدة للموارد والتعهدات

مديرية الاتصال والتسويق

إضافة إلى ما سبق، توجد المفتشية العامة، المستشارون واللجان الذين يقومون بمراقبة وإعطاء النصائح والآراء

فيما يخص عمل

ونشاط البنك بصفة عامة بما أن بنك الفلاحة والتنمية الريفية يمتلك شبكة كبيرة من الوكالات عبر التراب

الوطني فإنه يعتمد على

تنظيم لامركزي، أين يخول للمجموعات الجهوية للاستغلال بعض الصلاحيات والاستقلالية وكذا مهام

المراقبة والتفتيش لعمل وأنشطة الوكالات المصرفية التي تحت مسؤولياتها.

أما التنظيم اللامركزي فيظم:

: التي تتولى مهمة تنظيم تنشيط مساعدة مراقبة ومتابعة الوكالات (GRE) المجموعة الجهوية للاستغلال

المصرفية التي هي

تح مسؤوليتها. غالبا ما تكون هذه المجموعات الجهوية للاستغلال ولائية

يملك بنك الفلاحة والتنمية الريفية عبر كامل التراب الوطني 41 وكالة جهوية للاستغلال.

تتمثل في الوكالة المصرفية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية تكون (ALE) الوكالة المحلية للاستغلال

تابعة للمديرية العامة وتحت رقابة إحدى المجموعات الجهوية للاستغلال. تقوم الوكالة المحلية للاستغلال لمعالجة جميع أو بعض العمليات المصرفية حسب مناطق

تواجدها وما يقضيه عملها، أين تدخل في علاقات مباشرة مع الزبائن

يملك بنك الفلاحة والتنمية الريفية حاليا حوالي 300 وكالة محلية للاستغلال عبر كامل التراب الوطني

متضمنة وكالة مركزية

مقرها بالجزائر العاصمة كما يسعى البنك حاليا إلى التوسع عبر فتح وكالات مصرفية جديدة قدر عدد

المشاريع: 47

مشروعا، بعدما كان يمتلك البنك حوالي 140 وكالة عند بداية نشاطه سنة 1982 11 مما يشير الى

التوسع الكبير للبنك واتساع حجم أعماله وتعاملاته.

فيما يخص كفاءات منح القروض بالبنك، فهو على سياسة السقوف المحددة، إذ يخول للوكالة المصرفية

منح قروض للزبائن إذا لم تتعد قيم مبالغها السقوف المحددة من طرف الإدارة العامة وحسب نوع القرض

المطلوب، فإذا ما تجاوزت قيمة القرض السقف المخول صلاحية للوكالة، يتم تحويل الملف إلى المديرية الجهوية

للاستغلال التي بدورها قد تخرج عن صلاحيتها إذا تجاوزت السقف المحدد لها، ويتم تحويل الملف إلى المديرية

المختصة به بالجزائر العاصمة.

المطلب الثاني: اهداف ومهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية

BADR: أهداف بنك الفلاحة والتنمية الريفية

يختم المناخ الاقتصادي الجديد الذي تشهده الساحة المصرفية المحلية والعالمية على بنك الفلاحة والتنمية الريفية أن يلعب دورا أكثر ديناميكية وأكثر فعالية في تمويل الاقتصاد الوطني من جهة، وتدعيم مركزه التنافسي في ظل المتغيرات الراهنة من جهة أخرى، وبذلك

أصبح لزاما على القائمين على البنك وضع استراتيجية أكثر فعالية لمواجهة التحديات التي تفرضها البيئة المصرفية.

وأمام كل هذه الأوضاع وجب على المسؤولين إعادة النظر في أساليب التنظيم وتقيات التسيير التي يتبعها البنك، والعمل على

ترقية منتجاته وخدماته المصرفية من أجل إرضاء الزبائن والاستجابة لانشغالاتهم.

وفي هذا الصدد لجأ بنك الفلاحة والتنمية الريفية مثله مثل البنوك العمومية الأخرى إلى القيام بأعمال ونشاطات متنوعة وعلى مستوى عال من الجودة للوصول إلى استراتيجية تتمثل في جعله مؤسسة مصرفية كبيرة وشاملة يتدخل في تمويل كل العمليات

الاقتصادية، حيث بلغت ميزانيته حوالي 5.8 مليار دولار، وينشط بواقع 30% من التجارة الخارجية بالجزائر، وهذا أصبح يحظى بثقة

المتعاملين الاقتصاديين والأفراد الزبائن على حد سواء، وهذا قصد تدعيم مكانته ضمن الوسط المصرفي.

ومن أهم الأهداف المسطرة من طرف إدارة البنك ما يلي:

-توسيع وتنويع مجالات تدخل البنك كمؤسسة مصرفية شاملة

-تحسين نوعية وجودة الخدمات،

-تحسين العلاقات مع الزبائن

-الحصول على أكبر حصة من السوق

-تطوير العمل المصرفي قصد تحقيق أقصى قدر من الربحية

وبغية لتحقيق تلك الأهداف قام البنك بتهيئة الشروط للانطلاق في المرحلة الجديدة التي تتميز بتحويلات هامة نتيجة انفتاح السوق المصرفية أمام البنوك الخاصة المحلية والأجنبية، حيث قام البنك بتوفير شبكات جديدة ووضع وسائل تقنية حديثة وأجهزة وأنظمة معلوماتية، كما بذل القائمون على البنك مجهودات كبيرة لتأهيل موارده البشرية، وترقية الاتصال داخل وخارج البنك، مع إدخال

تعديلات على التنظيمات والهياكل الداخلية للبنك تتوافق مع المحيط المصرفي الوطني واحتياجات السوق.

كما سعى البنك إلى التقرب أكثر من الزبائن وهذا بتوفير مصاح تتكفل مطالبهم وانشغالهم والحصول على أكبر قدر من المعلومات الخاصة باحتياجاتهم، وكان البنك يسعى لتحقيق هذه الأهداف بفضل قيامه بـ:

-رفع حجم الموارد بأقل تكاليف

-توسيع نشاطات البنك فيما يخص التعاملات

-تسيير صادم الخزينة البنك بالدينار والعملة الصعبة

مهام بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

وفقا للقوانين والقواعد المعمول بها في المجال المصرفي، فإن بنك الفلاحة والتنمية الريفية مكلف بالقيام بالمهام التالية:

-معالجة جميع العمليات الخاصة بالقروض الصرف والصندوق

-فتح حسابات لكل شخص طالب لها واستقبال الودائع

-المشاركة في تجميع الادخارات

-المساهمة في تطوير القطاع الفلاحي والقطاعات الأخرى

-تأمين الترقيات الخاصة بالنشاطات الفلاحية وما يتعلق به

-تطوير الموارد والتعاملات المصرفية وكذا العمل على خلق خدمات مصرفية جديدة مع تطوير المنتجات والخدمات المقدمة.

-تنمية موارد واستخدامات البنك عن طريق ترقية عمليتي الادخار والاستثمار

-تطوير شبكته ومعاملاته النقدية

تقسيم السوق المصرفية والتقرب أكثر من ذوي المهن الحرة، التجار والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة-

-الاستفادة من التطورات العالمية في مجال العمل المصرفي

-وفي إطار سياسة القروض ذات المردودية يقوم بنك الفلاحة والتنمية الريفية

-تطوير قدرات تحليل المخاطر

-إعادة تنظيم إدارة القروض

-تحديد ضمانات متصلة بحجم القروض وتطبيق معدلات فائدة تتماشى وتكلفة الموارد

لقد عمل بنك الفلاحة والتنمية الريفية ولأجل تعزيز مكانته التنافسية والتوجه الاقتصادي الجديد للدولة وسياستها بصفة عامة،

بوضع مخطط استراتيجي شرع في تطبيقه مع بداية العقد الأول من القرن الحادي والعشرين تلخصت أهم محاوره في:

-إعادة تنظيم وتسيير الهيئات والهيكل التنظيمي للبنك

-عصرنة البنك (تقوية تنافسيته)

احترافية العاملين-

تحسين العلاقات مع الأطراف الأخرى-

تطهير وتحسين الوضعية المالية-

المطلب الثالث: تقديم وكالة badr وهيكلها التنظيمي :

تعريف الوكالة: هي وكالة البدر رقم 543 مقرها الاساسي بفرندة ولاية تيارت , عدد موظفيها 20

موظف

اهم المشاريع التي تمولها الوكالة:

النشاط الفلاحي بشتى اشكاله,حبوب,خضر,فواكه-

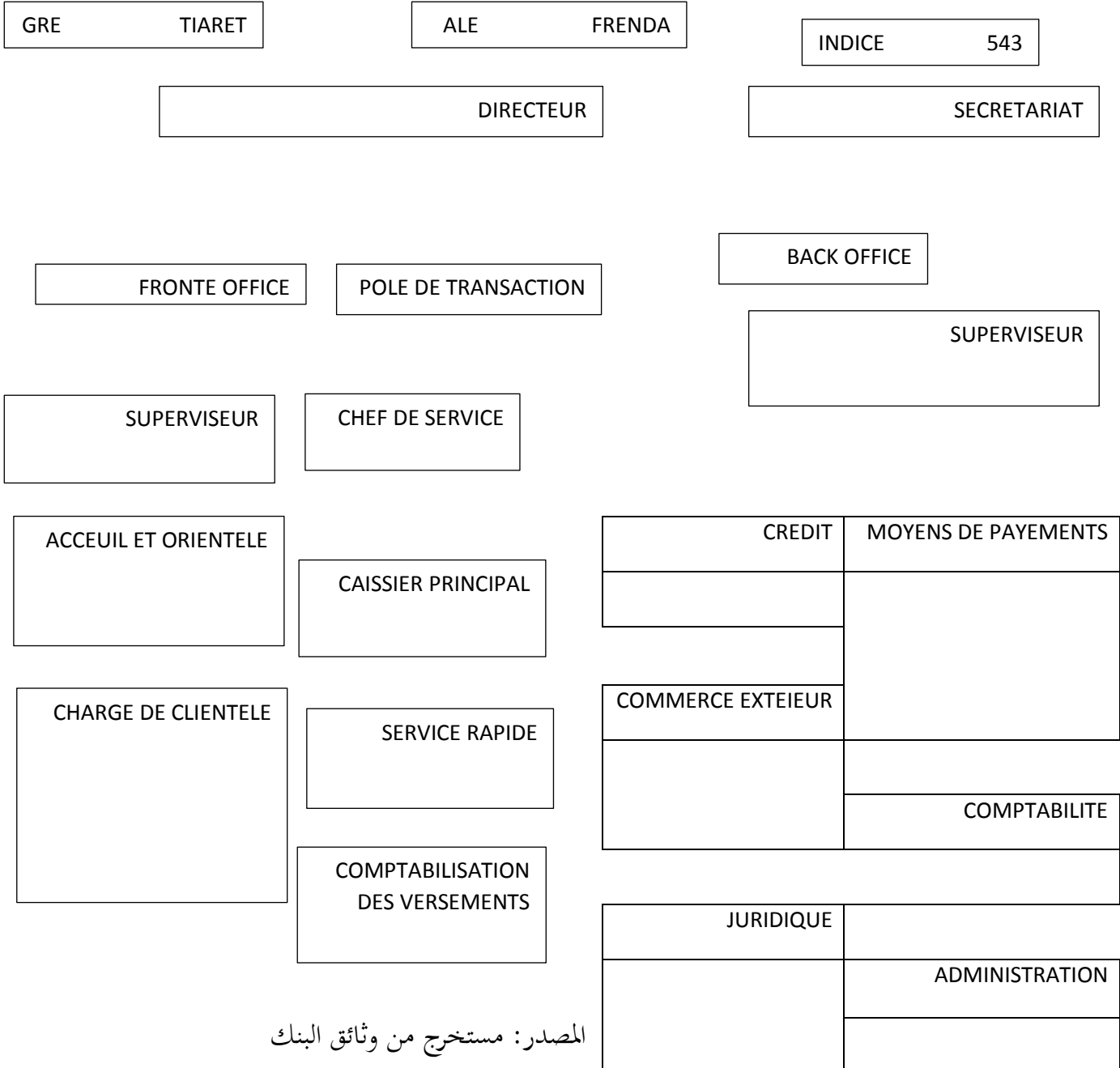
تربية الحيوانات بمختلف انواعها -

الصناعة الغذائية بكل انواعها-

صناعة المشروبات-

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لوكالة بدر 543

OINTE/ADMINISTRATION ET MOYENS
S RESSOURCES HUMAINES



المبحث الثالث: أدوات الدفع الالكتروني في بنك الفلاحة و التنمية الريفية .

في إطار برنامج تحديد نظام الدفع وفر بنك الفلاحة والتنمية الريفية عدة بطاقات تتضمن شعار البنك المصدر مما تحوي شريطا مغناطيسيا وشريحة لعملية السحب فيما تحوي ايضا على اسم العميل وتتيح هذه البطاقة كافة عمليات السحب مع امكانية التعرف على الباقي مع كل عملية

المطلب الاول: وسائل الدفع الالكترونية

1-البطاقات البنكية:

1-1-بطاقة الدفع ما بين البنوك (cib) الكلاسيكية:

ان بطاقة الدفع ما بين البنوك " cib " المرتبطة بحسابكم البنكي عبارة عن بطاقات مدة صلاحيتها عامين وصالحة للاستخدام في الجزائر فقط، حيث تمكنكم من اجراء عمليات الدفع و السحب بكل امان على مدار 24/سا 24 ساعة وخلال 7 ايام /7 ايام

- شروط إصدارها:

- الاشخاص الطبيعيون اصحاب الحسابات البنكية بالدينار.
- الاشخاص الطبيعيون الذين يمارسون مهنة معترف بها حسب الاصول مع دخل ثابت.
- ممثلو او وكلاء الشركات او المؤسسات التي لديها حساب بنكي جاري , في هذه الحالة يتم اصدار البطاقة على الحساب البنكي للشركة .

1-2-بطاقة الدفع ما بين البنوك (cib) الذهبية :

ان بطاقة " Cib Gold " المرتبطة بحسابكم البنكي عبارة عن بطاقة بين البنوك مع سقف بسحب محدد , صالحة للاستخدام لمدة عامين فقط في الجزائر , حيث تمكنكم من اجراء عملية الدفع و السحب بكل امان 24 سا /24سا و على مدار 7 ايام /7 ايام

شروط اصدارها:

- هذه البطاقة موجهة لزيائن " بدر بنك " ذوي الدخول المرتفعة في حدود 50.000 دج وتحدد تلقائيا قبل شهر من نهاية صلاحيتها.
- الاشخاص الطبيعيون اصحاب الحسابات البنكية بالدينار

– الاشخاص الطبيعيون الذين يمارسون مهنة معترف بها حسب الاصول مع دخل ثابت مثل (المقاول , المحامي , الدكتور

1-3- بطاقة بدر توفير "badr tawfir" :

هي عبارة عن بطاقة بنكية مرتبطة بحساب دفتر التوفير **LEB** او دفتر التوفير للفلاح **LEF** بفوائد او بدون فوائد تقدر مدة صلاحيتها بعامين وصالحة للاستخدام في الجزائر فقط , تمكنكم من اجراء العمليات بكل امان

شروط اصدارها:

– الشخصا الطبيعيون اصحاب التوفير **LEB** ودفتر الفلاح **LEF**

1-4- البطاقة البنكية "CBRI" :

هي بطاقة للسحب سارية المفعول في القطر الجزائري ما بين البنوك، تسمح لصاحبها بحسب امواله على مستوى

الصراف الالي ومدة صلاحيتها عامين.

شروط الاصدار:

– تمنح للأشخاص العاديين او التجار الذين لديه رصيد دائم.

2- مكونات البطاقة البنكية الخاصة ببنك الفلاحة والتنمية الريفية:

هي عبارة عن بطاقة مستطيلة الشكل طولها 8.5 سم وعرضها 5.3 سم ولها وجهان امامي وخلفي

2-1 الوجه الامامي:

يحمل رمز البنك واسمه باللغتين (العربية – الفرنسية)، اسم صاحب البطاقة، تاريخ نهاية صلاحيتها، رقم البطاقة الذي يتكون من 16 رقم وكل ارقام لها مدلول:

– الارقام الاربعة الولي هي ارقام ثابتة تخص رقم البنك.

– الارقام الاربعة الثانية تخص نوعية البطاقة .

2-2- الوجه الخلفي:

يحتوي على شريط مغناطيسي به رقم سري للزبون ومعلومات المصرف ومجالات استعمال البطاقة في جميع الوكالات التابعة لبنك الفلاحة والتنمية الريفية.

3- كيفية استخراج بطاقة بنكية من بنك الفلاحة والتنمية الريفية:

1- يتقدم الزبون الى الوكالة بطلب الحصول على البطاقة البنكية

2- يتأكد البنك من حساب الزبون ودراسة عملياته.

3- ترسل الوكالة الطلبات الى المديرية الخاصة بإصدار البطاقة

4- تقوم المديرية بأرسال البطاقات الى الوكالة مرفقة بأسماء الطالبين

5- توقع الوكالة على اشعار وصول البطاقات.

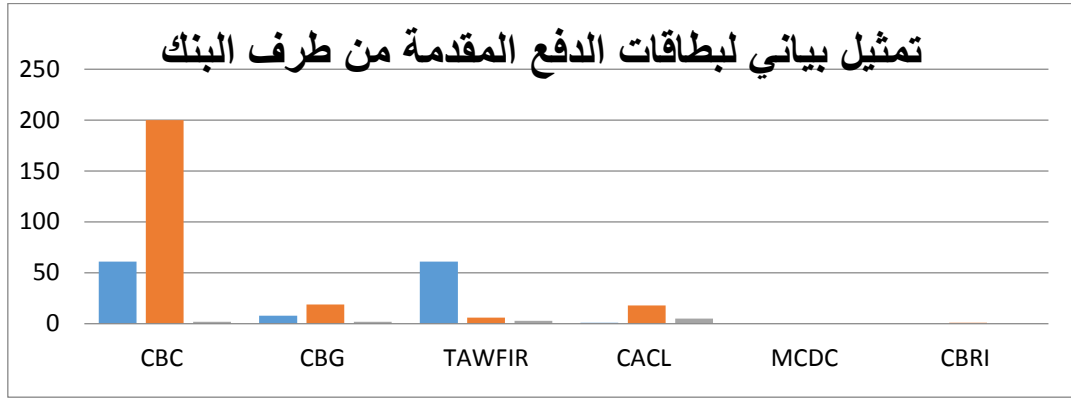
6- تستدعي الوكالة الزبون لاستلام البطاقة البنكية ورقمها السري، في حالة تجديد البطاقة البنكية يعلم الزبون الوكالة قبل شهرين لتقوم بأرسال طلبات التجديدي الى المديرية النقدية، كما يمكن للزبون بإلغاء او تعطيل البطاقة البنكية في حالة ضياعها او سرقتها، كما يمكن للبنك بتوقيف عمل البطاقة في حالة قيام الزبون بعمليات غير قانونية.

الجدول رقم (2-6): (البطاقات المقدمة من طرف الوكالة 543 BADR):

السنوات البيانات	2021	2022	2023-05-18	المجموع
CIBC	61	214	237	512
CIBG	8	19	7	34
TAWFIR	61	6	2	69
CBRI	2	4	/	6
CACL	1	18	18	37
MCDT	/	/	1	1
المجموع	131	261	265	/

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على مخرجات البنك.

شكل(2-3): تمثيل بياني لبطاقات الدفع المقدمة من طرف البنك.



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على الجدول السابق.

من خلال الاعمدة البيانية التي تمثل معطيات الجدول اعلاه الذي يوضح لنا الفرق في اصدار البنك للبطاقات خلال السنتين (2022/2021) , حيث نلاحظ قبول متزايد على مستعملي بطاقتي CIBC و CIBG خلال السنتين , على عكس البطاقات الأخرى لم يكن القبول عليها نسبي بالقدر الذي كان على بطاقة CIBC , و هذا الامر الذي رجحه المسؤولون في البنك الى نقص عامل الثقة و الوعي الثقافي .

المطلب الثاني: خدمات الصراف الآلي

1-الموزع الآلي للأوراق (DAB): **DISTRIBUTEUR AUTOMATIQUE DE BILLES** هو: آلة أوتوماتيكية تسمح للعميل عن طريق بطاقة الكترونية بسحب مبلغ من المال دون الحاجة للجوء الى الفرع يعمل على مدار 24/24 ساعة

2-الشباك الآلي للأوراق (GAB): **GUICHET AUTOMATIQUE BANCAIRE**

شباك تلقائي للبنك هو شبك خارجي يسمح لحامل البطاقة البنكية بالدفع والتحويل دون تدخل موظفي البنك 24/24 ساعة.

-الجدولين التاليين يوضحان مجمل الخدمات التي يقدمها الصراف الآلي من خلال الجهازين DAB ; GAB

الجدول رقم (2-7): الموزع الآلي للأوراق DAB:

النتائج	الخدمات	التقنية	
تخفيض نشاط السحب على الفروع	يسمح لحامل بطاقة السحب بالقيام بعملية سحب الاموال	جهاز موصول بكمبيوتر بوحدة مراقبة الكترونية تقرا المدارات المغناطيسية للبطاقات	الموزع الآلي للأوراق DAB

المصدر: من اعداد الطالبتين

الجدول رقم (2-8): الشباك الآلي للأوراق GAB

النتائج	الخدمات	التقنية	
يستعمل من طرف الزبائن حتى في اوقات غلق البنك وعلى مدار 24 سا.	يحول لحائز البطاقة القيام بالعديد من العمليات منها: - سحب الاموال - القيام بالتحويلات - معرفة الرصيد - طلب دفتر الشيكات.	جهاز موصول بكمبيوتر رئيسي للبنك يقرا المدارات المغناطيسية للبطاقة.	الشباك الآلي للأوراق

المصدر: من اعداد الطالبتين.

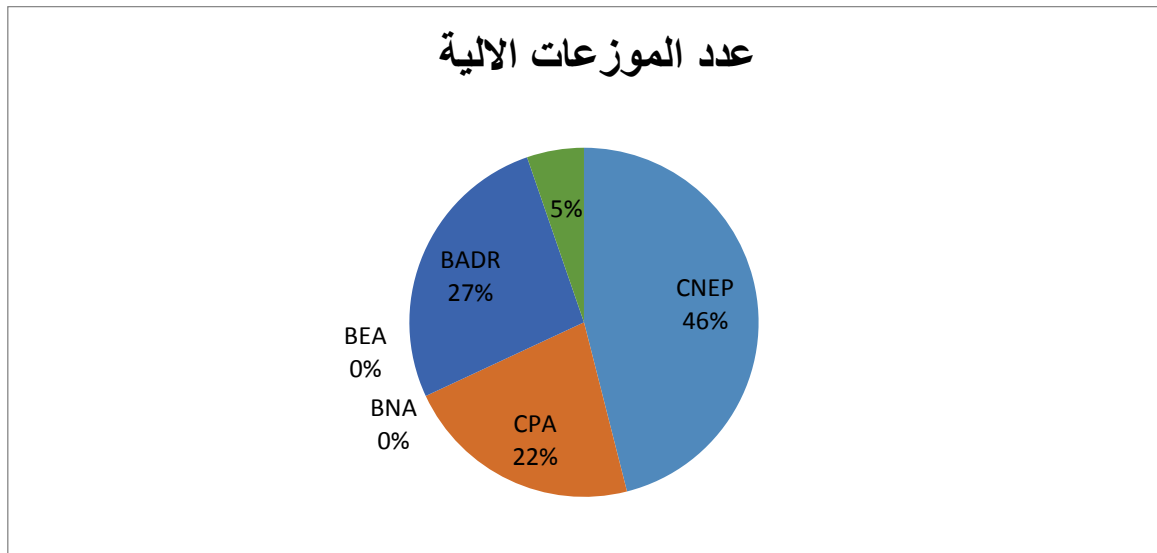
الجدول رقم (2-9): يمثل عدد الوكالات وعدد الموزعات الالية على مستوى المصارف في الجزائر.

CPA	CNEP	BADR	BNA	BEA	ABC	
160	209	326	250	150	24	عدد الوكالات
100	209	121	-	-	24	عدد الموزعات

المصدر: الاعتماد على تقارير البنك و SYLIA BELATTAF 1

من قراءة بيانات الجدول تبين لنا ان بنك الفلاحة والتنمية الريفية يحتل حصة الاسد بالنسبة لعدد الوكالات عبر الوطن وهذا الانتشار الواسع ناتج عن القيادة المتميزة للبنك ذات الرؤية الاستراتيجية، اضافة الى الموارد البشرية والتكنولوجية، وهذا ما ميزه عن البنوك الاخرى. مما يوضح التنوع في الخدمات المقدمة من طرف بنك الفلاحة الريفية، اما بالنسبة لعدد الموزعات الالية فيحتل المرتبة الثانية بعد CNEP نظرا لمحدودية استعمال بطاقات الدفع.

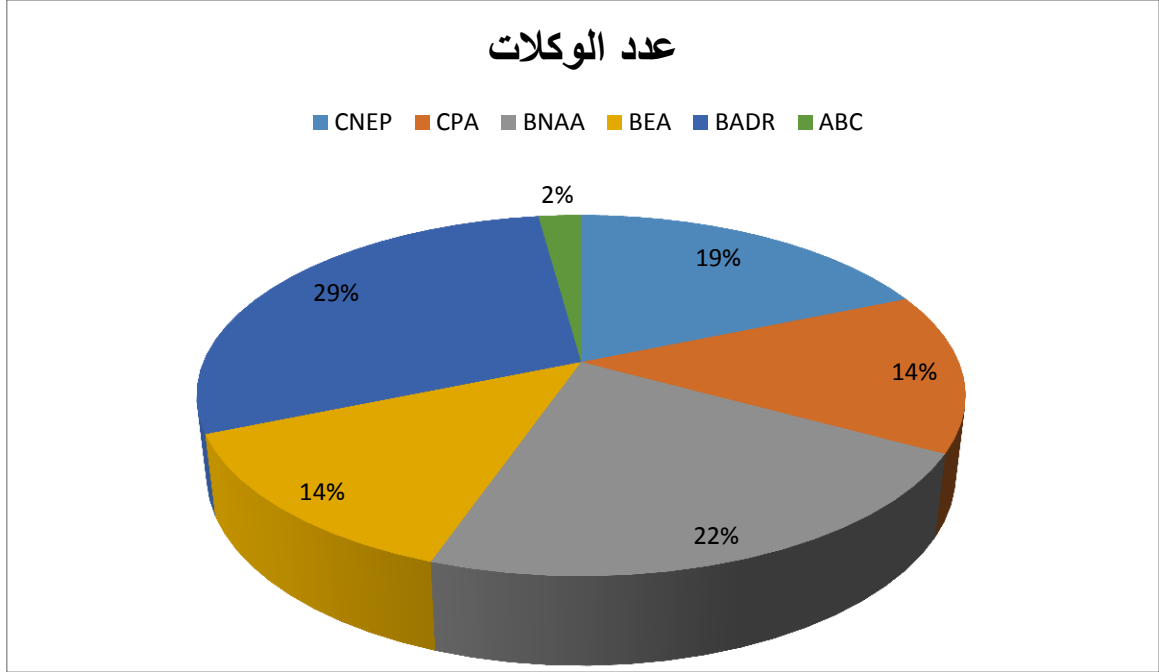
الشكل رقم (2-4): دائرة نسبية تمثل عدد الموزعات حسب الوكالات.



المصدر: من اعداد الطالبين حسب معطيات الجدول.

حيث تقدر نسبة بنك الفلاحة والتنمية الريفية بالنسبة لعدد الموزعات الالية بنسبة 27 % بعد CNEP هذا ما يوضح ان البنك يتماشى بوتيرة متسارعة بالمقارنة مع البنوك الاخرى.

الشكل رقم(2-5): دائرة نسبية تمثل عدد الوكالات المصرفية العمومية الموزعة عبر الوطن



المصدر: من اعداد الطالبتين حسب معطيات الجدول

نسبة عدد الوكالات لبنك الفلاحة والتنمية الريفية تقدر بـ 29 % وهو المصرف الذي يحتوي على أكبر عدد من الوكالات بالمقارنة مع المصارف الاخرى وهذا راجع الى نظام اتصالاتها المتطور الذي يتميز بالسرعة والدقة والسرية والامان في التحويل الالي للأموال.

الالكترونيةBADRالمطلب الثالث: خدمات

في هذا المطلب سنحاول تقديم أهم الخدمات التي يقدمها موقع البنك الالكتروني(موقع الصيرفة الالكترونية).

عند الدخول للموقع نجد الصفحة الرئيسية: <<BADRnet>>الصفحة الرئيسية الدخول لموقع

<https://ebanking.badr.dz>

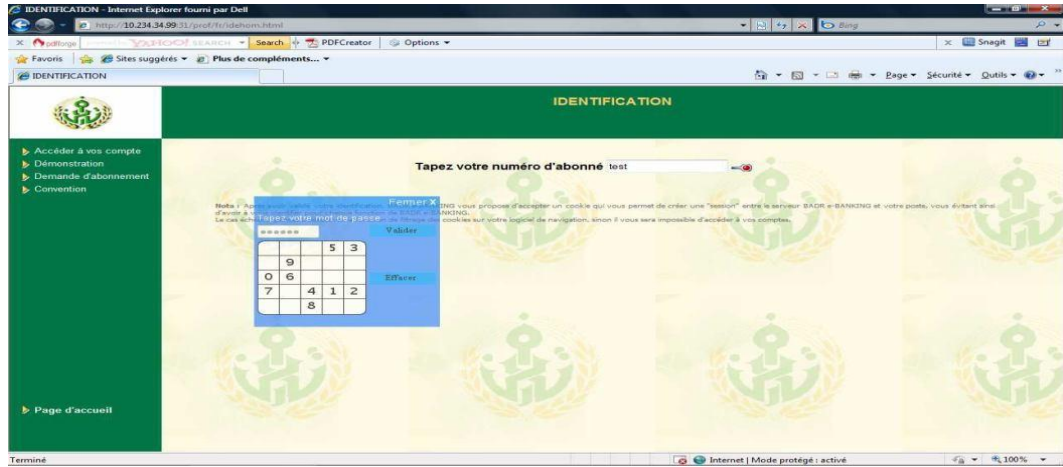


1- طلب الاشتراك : عند أول دخول للموقع يمكن للعميل طلب الاشتراك مجاناً و عليه أن يقوم ملاً البيانات الشخصية و إتباع الخطوات المطلوبة و هذا لضمان امن المعلومات و ضمان عدم التلاعب بها.

اعتماداً على الموقع الإلكتروني لخدمات البنك الإلكتروني www.badr-bank.com: أو لموقع البنك على الانترنت <https://ebanking.badr>.

الفصل الثاني: اثر التكنولوجيا المالية على أداء البنوك دراسة ميدانية لبنك الفلاحة والتنمية الريفية –وكالة تيارت 54

3-اثبات الهوية: هذه الخدمة تسمح للمستخدم بالدخول لحسابه و هذا عن طريق ادخال رقم الاشتراك في الخانة المخصصة لذلك.



4- تغيير كلمة المرور: تسمح هذه الخدمة بتغيير كلمة المرور و هذا لغرض السرية و الأمان عند الدخول إلى الحساب. و عادة ما يتم الطلب من العميل القيام بتغيير كلمة المرور من فترة لأخرى.



5- Consultation: تسمح هذه الخدمة بالإطلاع على حسابك الجاري و البحث عن العمليـات الخاصة

بحسابك و كذلك بتحميل ملفات معاملاتك.

1-5- الإطلاع على الرصيد: تسمح هذه الخدمة للعميل بالإطلاع على حسابه الجاري و على

حسابات التوفير من دون تحمل عناء الذهاب إلى البنك.

Titulaire	Date du solde	Devise du compte	Solde
CLIENT DE DEMONSTRATION	09/11/2009	DZD	574,25
CLIENT DE DEMONSTRATION	10/11/2009	DZD	13 743,68
Total de vos avoirs (exprimé en EUR)			14 317,93

5-2- البحث عن عمليات: تسمح هذه الخدمة بالبحث عن العمليات الخاصة بحسابك و هذا بتعبئة

البيانات المطلوبة.

Pour effectuer une recherche d'opération, spécifiez les critères suivants

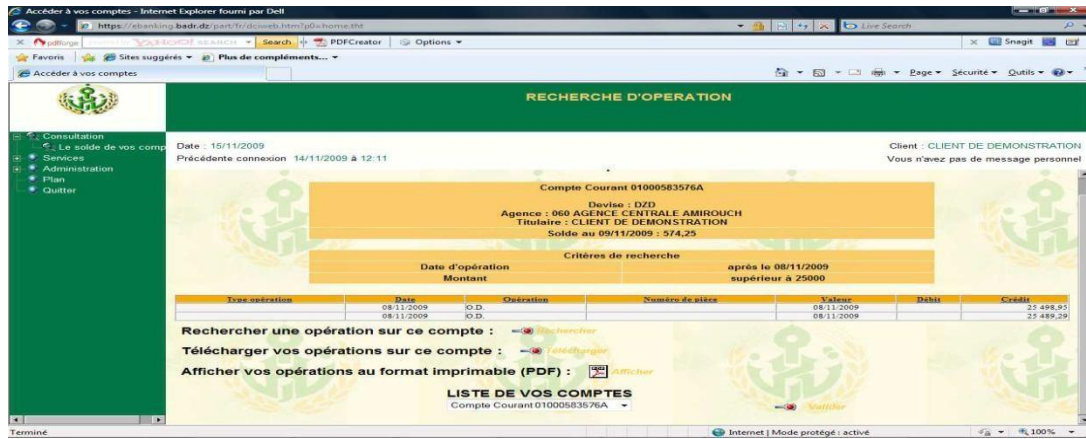
Compte cible	Compte Courant 01000583576A
Devise de contrevalorisation	DZD
Date d'opération de début	08/11/2009
Montant minimum	25000
Montant maximum	
Date de valeur de début	
Date de valeur de fin	

5-3- تحميل المعاملات: يتيح لك هذه الخدمة خيار تحميل معاملاتك على جهاز الكمبيوتر الشخصي

في

التنسيق الذي حددته سابقا. يمكنك أيضا الحصول على كل العمليات في

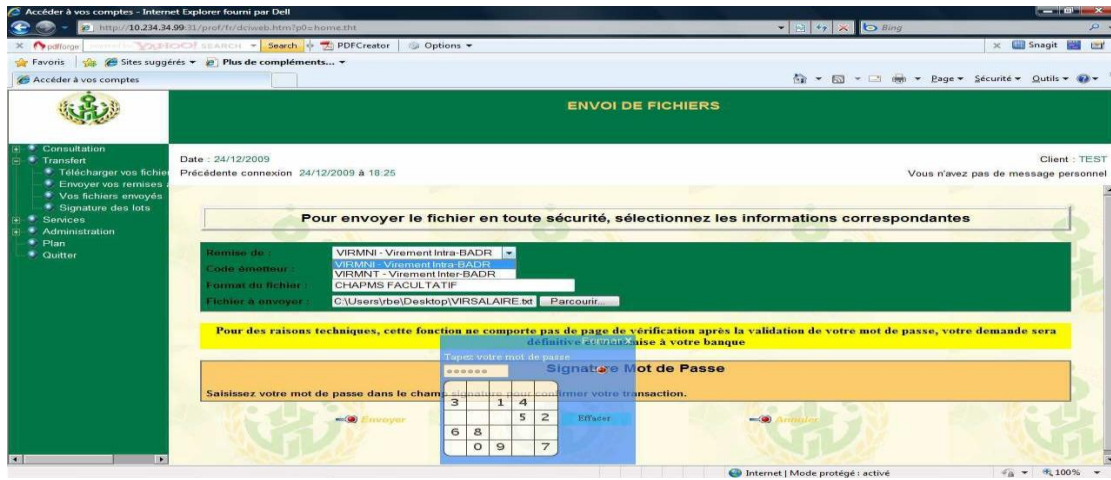
PDF من خلال النقر على رمز قارئ أكوبات PDF شكل



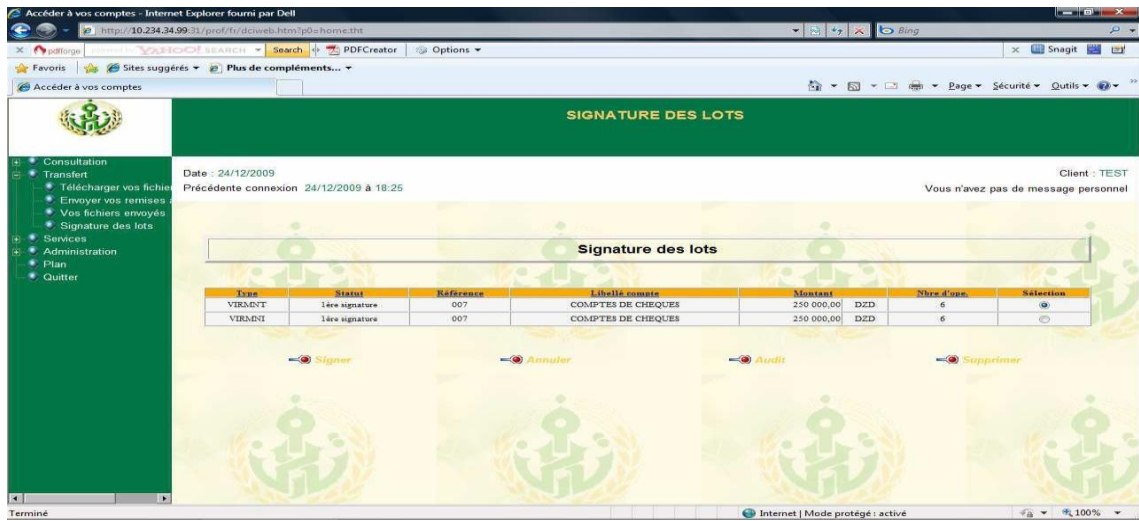
6- تحويل الملفات (خاص بالزبائن - المؤسسات-) : هذه الخدمة مخصصة بالمؤسسات التجارية وتسمح ب:

6-1- إرسال ملفات التحويلات والضرائب: تسمح هذه الخدمة إرسال ملفات

التحويلات والضرائب دون تحمل مشقة الانتقال من مقر العمل.

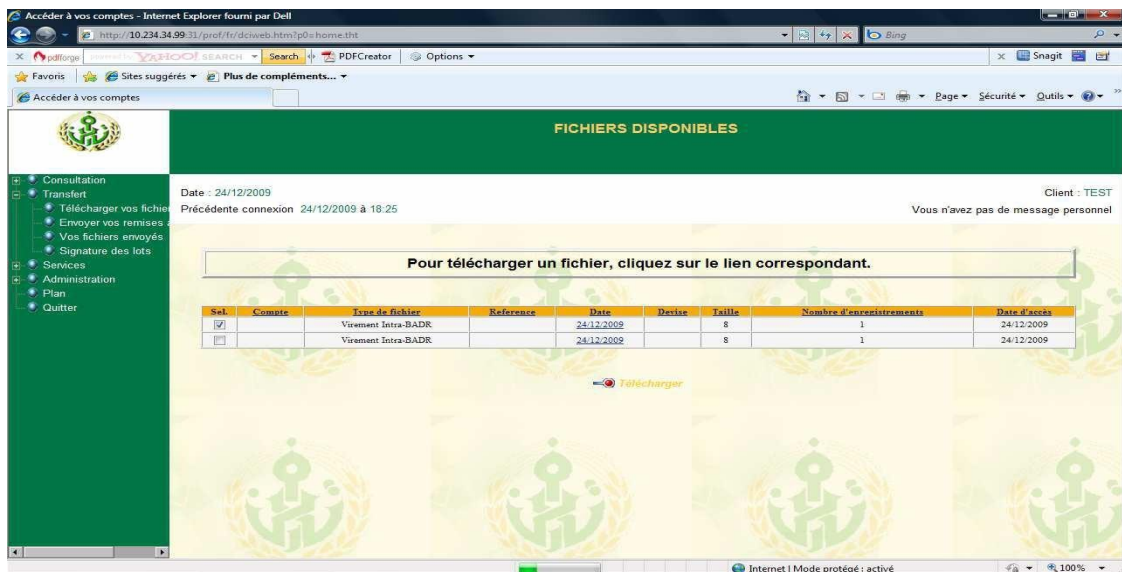


6-2- توقيع المدفوعات: أيضا تسمح للمؤسسات التجارية بتوقيع كافة مدفوعاتها.



6-3- تحميل الملفات المستلمة: هذه الخدمة "Téléchargement" تسمح بعرض حالة كل طلب أو أمرتحويل أو سحب (سجل المعاملات / غير المدفوعة).

يتم إرسال هذا الملف لك من قبل البنك الذي تتعامل معه بعد إجراء سحبيات البنك ملف التحويلات / السحوبات المرسله (القوائم الخاصة بك). و يسمح لك بعرض حالة أوامر التحويل. بالنقر على « Télécharger vos fichiers » ثم على الارتباط للملف الذي ترغب في تحميله .



خلاصة الفصل:

حاولنا في هذا الفصل معرفة واقع التكنولوجيا المالية في البنوك الجزائرية و مدى مواكبة هذه البنوك للتطورات الحاصلة في قطاع الخدمات المالية لان هذه الاخيرة لم تعد تتعلق بالمجال المالي فقط, و لكن بكل الاعمال التجارية التي تتعامل مع صناعة الخدمات المالية , كما حاولنا اسقاط الجانب النظري لأثر التكنولوجيا المالية على اداء البنوك من خلال دراسة ميدانية على بنك الفلاحة و التنمية الريفية الذي يعمل على تطوير خدماته عن طريق ادخال وسائل دفع الكترونية حديثة من اجل ارضاء زبائنه و المحافظة على مكانته و ضمان سير عمله.

خاتمة عامة

اكتسحت التكنولوجيا المالية العالم واصبحت واقعا يفرض نفسه على الاقتصاد، من خلال تقديمها لخدمات مالية متعددة وبكفاءة وجودة عالية وبدأت تتوسع حتى مست قطاعات مختلفة أبرزها قطاع البنوك الذي كان يعاني صعوبة اجراء العمليات البنكية، وقلة خبرة الموظفين في تخزين المعلومات ونقص المؤهلات، كل هذه العناصر اختفت بمجرد معرفة العالم للتكنولوجيا المالية

واصبحت البنوك تتنافس حول المراتب الاولى في الدقة والسرعة وحتى رضا المتعاملين باعتبارهم محور الاهتمام من حيث الاهداف المسطرة ولكن البنوك الجزائرية لازالت تسعى جاهدة الى الرفع من مستواها والكفاءات العاملة الى اقصى ما يمكن، وربما يرجع هذا التأخير الى عدم السماح للبنوك الاجنبية بالاندماج مع البنوك الوطنية او السيطرة التي تصنعها الدولة على القطاع المصرفي

نتائج الجانب النظري:

- التكنولوجيا المالية هي كل اختراع يعتمد على التكنولوجيا لتطوير القطاع المصرفي وتعتمد خدماتها على السهولة والسرعة .

- مساهمة التكنولوجيا المالية في تطوير الخدمات المالية

- تعتبر التكنولوجيا المالية من اهم المفاهيم الاساسية التي تستخدمها المؤسسات المالية لتحقيق اهدافها

- تساهم التكنولوجيا المالية في تحقيق الاستقرار المالي للبنوك وذلك من خلال استخدام ابتكاراتها

- تطوير الخدمات في القطاع المصرفي من التقليدية الى الالكترونية

نتائج الجانب التطبيقي:

بالرغم من الجهود المبذولة يبقى تقبل الزبائن ضعيفا للتعاملات الالكترونية وهذا لغياب الثقافة البنكية الالكترونية في المجتمع

- الصيرفة الالكترونية في الجزائر ليس لها اقبال خاصة في المدن الصغيرة

- البنك محل الدراسة يسعى لتقديم خدمات مصرفية متطورة باستخدام اساليب وطرق حديثة تقدم المصارف الالكترونية فوائد عديدة لعملائها عن طريق تطوير خدماتها الكترونيا باستخدام نظام RTGS والمقاصة الالكترونية اصبحت المعاملات تعالج في وقت قصير.

- اتمام الاف العمليات في بضع ثواني بغض النظر عن حجمها او المدى المكاني الذي تتم فيه.

اختبار صحة الفرضيات:

-الفرضية الاولى: عملت التكنولوجيا المالية على تغيير نماذج الاعمال في البنوك وقد تحققت الفرضية وذلك بتحويلها من عملية تقليدية الى عمليات حديثة وسريعة وامنة.

الفرضية الثانية: اهتمام البنوك بتحسين جودة خدماتها وزيادة التكنولوجيا من ربحيتها وقد تحققت كون التكنولوجيا المالية ساهمت في زيادة المعاملات في المصارف المالية وبالتالي زيادة ربحيتها.

الفرضية الثالثة: والتي عنت مواجهة البنوك التحديات ومواكبة التطورات التكنولوجية ولقد تحققت هذه الفرضية كون البنوك تعمل بجهد لتطوير البنية التحتية ونشر ثقافة الصيرفة الالكترونية.

التوصيات والاقتراحات:

1- ضرورة تشارك شركات التكنولوجيا المالية مع البنوك من اجل الحفاظ على ثقة العملاء (من البنوك) من جهة ومن جهة اخرى تقليل المخاطر الناتجة عن عدم وجود ضوابط تحكم شركات فنتيك.

2- العمل على تطوير البنى التحتية خاصة شبكة الاتصال والمعلومات.

3- وجوب نشر ثقافة الصيرفة الالكترونية في الجزائر.

4- تدؤيب وتكوين اليد العاملة المتخصصة في مجال التكنولوجيا.

5- السعي للزيادة من التوعية المالية والتي تسمح بزيادة الاستفادة من الخدمات الرقمية.

افاق الدراسة :

في نهاية بحثنا سنحاول وضع بعض الاقتراحات المستقبلية

- دور التكنولوجيا المالية في تعزيز الشمول المالي
- دور التكنولوجيا المالية في دعم القطاع المصرفي الجزائري

قائمة المراجع

الكتب:

-أحمد محمود احمد2001, تسويق الخدمات المصرفية, نظري -تطبيقي -دار البركة للنشر والتوزيع عمان
-الحداد عوض بدير1999 -تسويق الخدمات المصرفية، البيان للطباعة والنشر جامعة قناة السويس
-وداد بن قيراط 2022، اقتصاد العملات المشفرة ومستقبل النقود، الطبعة الناشر المركز العربي للأبحاث
ودراسة البيانات، بيروت، آذار.

-رشاد العصار 2010النقود والبنوك، طبعة 1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان

-المجلات والملتقيات:

-فريد حبيب ليان2019 ، التكنولوجيا المالية جسر القطاع المالية الى المستقبل، اتحاد شركات الاستثمار،
الكويت

محمد قوجيل، عبد العزيز طيبة 2022، مخاطر التكنولوجيا المالية وادارتها في القطاع المصرفي، مجلة الاقتصاد
والمالية، المجلد 8 عدد 2 جامعة شلف.

-سعيدة حرفوش 2019، التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق علمية، المجلد
11 العدد 03، جامعة الحلفة

-زينب حمدي 2018 مفاهيم أساسية حول التكنولوجيا المالية مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية
والاقتصادية المجلد 8 العدد 01 ن جامعة تماراست

-ويسام بن فضة ن حكيم بن حسان 2020، واقع إستخدام التكنولوجيا المالية في الوطن العربي، مجلة
العلوم الادارية والمالية، مجلد 4، عدد 3 جامعة بومرداس

-عبد الحكيم عمران، مصطفى فريد، 2018 منصات التمويل الجماعي كألية مبتكرة لتمويل المشروعات،
مجلة اجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية المجلد 7 العدد 1، الجزائر

-لامية اومدور، شريف غياط 2012-أسواق ائتمان التكنولوجيا المالية عبر العالم، مجلة معهد العلوم
الاقتصادية، المجلد 24، العدد 1 جامعة الجزائر

-جدائني ميمي 2022-واقع وتحديات التكنولوجيا المالية في المنطقة العربية، مجلة اقتصاد المال والاعمال،
المجلد 7، العدد 1 جامعة الوادي

- سعيدة حرفوش 2019 التكنولوجيا المالية صناعة واعدة في الوطن العربي، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد 3- جامعة الجلفة .
- مروان درويش 2018 انعكاسات استخدامات حديثة في تقديم الخدمات المصرفية على تحسين اداء البنوك العاملة في فلسطين، مجلة الاقتصاد والمالية المجلد 4، العدد 2. جامعة القدس
- منار حيدر وآخرون، 2020 التوجهات الجديد للصناعة المصرفية في ظل العولمة المالية ودورها في تعزيز أبعاد التوجه الريادي المصرفي المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد 16، العدد 64. العراق
- محمد موسي، على شحانه، 2019، نموذج محاسبي مقترح للقياس والافصاح عن معلومات إبتكارات التكنولوجيا المالية كمر تركز لتقرير الشمول المالي وأثره على معدلات الاداء المصرفي كلية التجارة جامعة مصر.
- يخلف سمية العجاج فاطمة زهراء، 2019 استخدامات التكنولوجيا المالية في ظل جائحة كورونا مجلة بحوث الاقتصاد و المناجمت 4، العدد 1 جامعة تلمسان
- بن عمر خالد، بورزامة جيلالي 2019، واقع الصيرفة الالكترونية في الجزائر، مجلة بحوث اقتصادية عربية، العدد 80، جامعة بومرداس.
- بنلخضر عبد الغني، معمري عبد الوهاب، 2021، تقييم وسائل الدفع الإلكترونية في ظل انتشار التكنولوجيا المالية، مجلة مجاميع المعرفة، المجلد 07 العدد 3- جامعة بشار
- زغدار أحمد، حميدي كلثوم، 2015، تقييم الجزائر للتسوية الفورية في النظام المصرفي الجزائر، مجلة البحوث والدراسات العلمية، المجلد 2، العدد 9 جامعة المدية
- سليمان ناصر، آدم حديدي، 2015، تأهيل النظام المصرفي الجزائري في ظل التطورات العالمية، المجلة الجزائرية للتنمية الاقتصادية، العدد 2، جامعة ورقلة

مواقع إلكترونية:

<https://ebanking.badr.dz>

www.badr.bank.com

rapport annuel 2015 evolution economique et monétaire en algerie :banque d'algerie mai 2015 p<110 ;112>

rapport annuel 2016 evolution economique et monétaire en algerie :banque d'algerie mai 2016 p <102 ;103>

rapport annuel 2017 evolution economique et monétaire en algerie :banque d'algerie mai 2017 p<92 ;94>

rapport annuel 2019 evolution economique et monétaire en algerie :banque d'algerie mai 2019 p<104 ;108>

rapport annuel 2019 evolution economique et monétaire en algerie :banque d'algerie mai 2020 p<107 ;111>

rapport annuel 2019 evolution economique et monétaire en algerie :banque d'algerie mai2021 p<69 ;73>

–مقالات وتقارير:

Fin techi مقالة بواسطة إدارة التحرير التكنولوجيا المالية

RGhttps://ARAB.Sioo تاريخ الاطلاع 23/03/2023

مذكرات:

العفاني نور الهدى , بلقايد عبدي امينة , دور التكنولوجيا المالية في دعم العمليات لمالية و البنكية , دراسة تجارب دولية , مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية , تخصص اقتصاد نقدي و بنكي , جامعة غليزان 2022,2021,

كوثر و لحي , عمليات البنوك المختلفة , مذكرة ماستر في الحقوق , شعبة قانون , تخصص قانون الاعمال , جامعة العربي بن مهيدي , ام البواقي ص 11

L ALGERIE EST T ELLE :SYLIA BELATTAFA,LA CYBERRCRIMINALITE SUFFISAMMENT OUTILLEE , LE CAS DES BANQUES ALGERIENNES ,MIMOIRE , 2015POUR OBTENTION DE DIPLOM DE MASTER , UNIVERSITE DE BEJAIA , 121P

قدي عبد المجيد اثر التكنولوجيا على الانظمة ووسائل الدفع مع الاشارة الى حالة الجزائر {دراسة تحليلية} اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية تخصص مالية بنوك وتأمينات كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التجارية وعلوم التسيير {جامعة الجزائر} 2020,2019

–مجاجي منصور , بحث قانوني متميز حول العمليات المصرفية في الجزائر –رسالة ماجستير

محاضرات:

–بلحشر عائشة –مطبوعة بيداغوجية في مقياس العمليات البنكية وتمويل المؤسسات 1999

- حريري عبد الغني, محاضرات في العمليات البنكية و تمويل , السنة الاولى تخصص اقتصاد نقدي و بنكي
, قسم العلوم الاقتصادية , جامعة حسيبة بن بوعلي , شلف , 2021-2022

الملاحق

الملحق رقم: 01 شكل بطاقة السحب CBRI

الوجه الخلفي



الوجه الأمامي



الملحق رقم: 02 شكل البطاقة النقدية TWIFIR

الوجه الخلفي



الوجه الأمامي



الملحق رقم 03: الموزع الآلي لبنك DAB



الملحق رقم 04: الشباك الآلي للأوراق النقدية GAB



*المصدر: من وثائق بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة تيارت 543

الملحق رقم 05 : شكل البطاقة CIB CLASSIQUE

الوجه الخلفي



الوجه الأمامي



الملحق رقم 06 : شكل البطاقة النقدية الذهبية CIB GOLD

الوجه الخلفي



الوجه الأمامي



المصدر: من وثائق بنك الفلاحة والتنمية الريفية - وكالة تيارت 543



تيارت في: 2023/02/14

الرقم: 68/م.ت/2023

إلى السيد: مدير بنك الفلاحة والتنمية الريفية

الموضوع: طلب إجراء ترخيص

تحية طيبة وبعد

في إطار اعداد مذكرة تخرج والتي تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر، يشرفنا ان نطلب من سيادتكم المحترمة الموافقة على اجراء الترخيص الميداني في مؤسستكم.
للطالبيين:

- بلخماس ابتسام

- بلبح اكرام زينب

والمسجلين في قسم العلوم التجارية ، تخصص: مالية وتجارة دولية

للفترة الممتدة من 2023/01/108 إلى 2023/05/108

واننا على ثقة من أنكم ستقدمون يد العون لطلبتنا في إطار ما يسمح به القانون الداخلي لمؤسستكم.

تقبلوا منا وافر الاحترام والتقدير

موافقة المؤسسة المستقبلة

BENHEDJIA Tayeb
Domain Of Science

مسؤول فريق ميدان التكوين
ب. بلخماس
مسؤول عن فريق ميدان التكوين
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
ميدان التكوين

العنوان : كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير تيارت الجزائر

البريد الإلكتروني: fsecsg@univ-tiaret.dz

الهاتف/الفاكس: +213(0)46 22 8051

ملخص :

تهدف الدراسة الى معرفة دور التكنولوجيا المالية في تحسين العمليات البنكية، فتطرقتنا بداية الى تحليل تطور التكنولوجيا المالية والتعرف على مختلف قطاعاتها، وفهم العلاقة بين التكنولوجيا المالية والقطاع المالي مع تبيان واقع الصيرفة الإلكترونية في النظام المصرفي الجزائري ومدى تطبيق الخدمات المصرفية الإلكترونية في المصارف الجزائرية وكيفية تأثيرها على اداء البنوك، وقد تم اجراء الدراسة على بنك الفلاحة والتنمية الريفية، بحيث اعتمدنا على وثائق المؤسسة والملاحظة التي ساعدتنا في التعرف على اهم التقنيات المطبقة في البنك لتحسين جودة خدماته

وتم التوصل الى أن المصارف الجزائرية عامة وبنك الفلاحة والتنمية الريفية خاصة تعاني من نقص الخدمات المصرفية الإلكترونية حيث ينحصر تعاملها على بعض البطاقات المصرفية، وهذا راجع الى نقص عامل الثقة لدى عملائها كما تعاني من نقص التكنولوجيا على مستوى بعض الفروع

الكلمات المفتاحية: التكنولوجيا المالية، البنوك، الخدمات المصرفية الإلكترونية، بنك الفلاحة والتنمية الريفية

Résumé:

L'étude vise à connaître le rôle de la technologie financière dans l'amélioration des opérations bancaires, nous avons donc d'abord discuté de l'analyse du développement de la technologie financière, en identifiant ses différents secteurs et en comprenant la relation entre la technologie financière et le secteur financier.

Avec une indication de la réalité de la monétique dans le système bancaire algérien et de l'étendue de l'application des services bancaires électroniques dans les banques algériennes et comment ils affectent la performance des banques, l'étude a été menée sur la Banque de l'Agriculture et du Développement Rural, donc que nous nous sommes appuyés sur les documents de l'institution et l'observation qui nous a aidés à identifier les techniques les plus importantes appliquées dans la banque pour améliorer la qualité de ses services

Il a été conclu que les banques algériennes en général, et la Banque de l'agriculture et du développement rural en particulier, souffrent d'un manque de services bancaires électroniques, car leurs transactions se limitent à certaines cartes bancaires, et cela est dû au manque de facteur de confiance entre leurs clients, et ils souffrent également d'un manque de technologie au niveau de certaines agences.

Les mots clés:

Technologie financière, banques, services bancaires électroniques, Banque de l'agriculture et du développement rural